

دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي
برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام
لدى الطلاب (دراسة مقارنة)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية



إعداد

حلواني

رقم القيد : F02618243

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

2022

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : حلوني
 رقم القيد : F02618243
 المرحلة : الماجستير
 الجهة : كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
 بسورابايا
 عنوان الرسالة : دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين
 الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك
 في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب (دراسة مقارنة)

أقر بأن هذا البحث التكميلي بكافة أجزائه أحضرته من بحثي وكتبته بنفسه إلا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها.
 هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

سورابايا، 9 يناير 2022

الطالب المقر

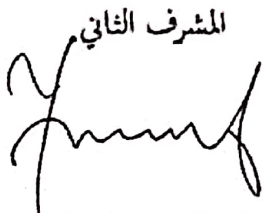


حلوني

الموافقة من طرف المشرف

بعد الاطلاع وإجراء التعديلات اللازمة على هذا البحث التكميلي الذي أعده
حلواني، وافق المشرف على تقديمه للمناقشة.

سورابايا، ٩ يناير ٢٠٢٢

المشرف الثاني


الدكتور كمال يوسف الماجستير

المشرف الأول


الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي الماجستير

اعتماد لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذا البحث التكميلي المقدم من الطالب حلوتي في ١٤ يناير ٢٠٢٢
أمام لجنة المناقشة التي تتكون من:

١. الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي الماجستير (مشرفا ومناقشا)

٢. الدكتور كمال يوسف الماجستير (مشرفا ومناقشا)

٣. الدكتور جنيدى الماجستير (مناقشا)

٤. الدكتور مروان أحمد توفيق الماجستير (مناقشا)

سورابايا، ١٤ يناير ٢٠٢٢



عميد الكلية

الأستاذ الدكتور أسودى
رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Khulwani
NIM : F02618243
Fakultas/Jurusan : Magister Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : khulwanizaini39@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☐ Sekripsi ☒ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة
بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب (دراسة مقارنة)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 20 Januari 2022

Penulis



Khulwani

مستخلص البحث

حلوني، 2022، دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب (دراسة مقارنة).

المشرفان: (1) الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي الماجستير، (2) الدكتور كمال يوسف الماجستير

الكلمة الأساسية: مركز اللغة، مهارة الكلام

استخدم طلاب تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد منبع الصالحين غرسيك اللغة العربية والإنجليزية كلغة الاتصال والتفاعل بينهم في حياتهم اليومية. ولهذين المعهدين شعبة خاصة لترقية اللغة العربية والإنجليزية سميت بمركز اللغة. ويكون مسؤولية تامة على ترقية اللغة العربية والإنجليزية فيهما. ومشكلات البحث هي كيف تم تعليم اللغة العربية في هذين المركزين، وكيف دور هذين المركزين اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب وما هي المزايا والنقص بين هذين المركزين اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. وهذا البحث يستخدم الدراسة الوصفية لتحليل بياناته. وجمع البيانات على طريقة الوثيقة ثم المقابلة والملاحظة. نتائج هذا البحث التكميلي هي: (1) تم تعليم اللغة العربية في هذين المركزين على تعليم الفصلي واللافصلي. ويعقد تعليمه في شكل البرامج والنشاطات اللغوية المتنوعة المتعلقة بترقية المهارات اللغوية خاصة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. (2). دور مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هو كمسؤولية تامة في تطوير وترقية اللغة العربية والإنجليزية فيه. (3). المزايا في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هي له النشاطات والبرامج اللغوية المنظمة والمتنوعة. والمزايا في مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هي وجود إعداد الكوادر للمدرسين اللغة العربية وجمع ويعاون بين المنهج السلفي والحديث أو العصري في البرامج والأنشطة اليومية للطلاب. وأما النقص من هذين المركزين هي عدم الوسائل الالكترونية المستخدمة ليساعد ويساهل المركز في تنفيذ تعليم اللغة العربية وقلة الاهتمام عند بعض الطلبة على نطق العربية في حياتهم اليومية.

ABSTRAK

Khulwani, 2022, Peran Markazul Lughah Tarbiyatul Mu'allimien Al Islamiyah Pondok Pesantren Al Amien Prenduan dan Markazul Lughah Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Suci Manyar Gersik Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Santri (Studi Komparatif).

Pembimbing I : Dr. Muhammad Afifudin Dimyathi, MA

Pembimbing II : Dr. Phil. Kamal Yusuf, SS, M.Hum

Kata Kunci: Markazul Lughah, Keterampilan Berbicara

Lembaga Tarbiyatul Mu'allimien Al Islamiyah Pondok Pesantren Al Amien Prenduan dan Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Gresik menjadikan bahasa Arab dan Inggris sebagai bahasa komunikasi sehari-hari. Di dalam dua lembaga ini terdapat divisi kebahasaan yang disebut dengan *Markazul Lughah* yang berperan penting dan bertanggung jawab atas pengembangan bahasa Arab dan Inggris yang ada di dalamnya. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah bagaimana pelaksanaan pembelajaran bahasa Arab di dua markazul lughah ini, apa peran dua markazul lughah ini dalam meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab santri dan apa kelebihan serta kekurangan dua markazul lughah ini dalam meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab santri. Adapun bentuk penelitian ini adalah Penelitian Kualitatif dengan menggunakan pendekatan Deskriptif. Sementara teknik pengumpulan data adalah dengan melakukan wawancara, observasi serta memanfaatkan dokumen-dokumen yang ada kaitannya dengan judul penelitian. Hasil penelitian ini adalah 1) pembelajaran bahasa Arab di dua markazul lughah ini dilaksanakan didalam dan diluar kelas dalam bentuk kegiatan dan program kebahasaan yang beragam yang berkaitan dengan peningkatan keterampilan berbahasa terutama peningkatan pada keterampilan berbicara bahasa Arab santri. 2) peran *Markazul Lughoh* adalah sebagai penanggung jawab penuh atas pengembangan dan peningkatan kemampuan berbicara bahasa Arab santri. 3) Kelebihan *Markazul Lughoh* TMI Al Amien Prenduan dalam meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab santri yaitu: a) mempunyai program-program dan kegiatan kebahasaan yang beragam dan tersusun rapi sehingga menjadikan santri mampu berbicara bahasa Arab dari program-program atau kegiatan tersebut. Kelebihan *Markazul Lughoh* PP. Mambaus Sholihin dalam meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab santri yaitu: a) menyiapkan kader-kader untuk pengajar bahasa Arab. b) mampu menyingkronkan antara kurikulum *salaf* dan modern dalam kegiatan santri sehari-hari sehingga menjadikan santri cakap dalam bidang *nahwu* dan *shorof* dari kegiatan kajian kitab kuning yang dilakukan. Adapun kekurangan dari dua *Markazul Lughoh* ini yaitu kurangnya media digital, sarana dan prasarana yang mendukung kegiatan kebahasaan dan kurangnya kesadaran santri untuk berbicara bahasa Arab dalam keseharian mereka.

محتويات البحث

ب	إقرار الطالب
ج	الموافقة من طرف المشرف
د	اعتماد لجنة المناقشة
هـ	الاستهلال
و	مستخلص البحث
ح	الشكر والتقدير
ي	محتويات البحث

الباب الأول

1	أ. خلفية البحث
4	ب. مشكلات البحث وتحديده
5	ج. أسئلة البحث
6	د. أهداف البحث
6	هـ. أهمية البحث
7	و. الدراسات السابقة
9	ز. هيكل البحث

الباب الثاني (الإطار النظري)

11	أ. مفهوم مهارة الكلام
11	1. تعريف مهارة الكلام
11	2. أهمية مهارة الكلام
13	3. أهداف مهارة الكلام
15	4. بعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام
17	5. التدريبات لمهارة الكلام
19	6. خطوات تعليم مهارة الكلام

- ب. اللغة العربية 20
1. مفهوم اللغة العربية 20
2. خصائص اللغة العربية 22
- ج. النبذة التعريفية عن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك 24
1. لمحة تاريخية عن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا 25
2. لمحة تاريخية عن مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك 28

الباب الثالث (منهجية البحث)

- أ. مدخل البحث ونوعه 35
- ب. مجتمع البحث 35
- ج. مصادر البيانات 35
- د. طريقة جمع البيانات 36
- هـ. طريقة تحليل البيانات 38

الباب الرابع (عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها)

- أ. تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب 40
1. تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب 40
2. تعليم اللغة العربية في مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب 57
- ب. دور مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب 67
1. دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي 67

برندوان سومنب مادورا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب	
2. دور مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى	
الطلاب	71
ج. المزايا والنقائص بين مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين	
الإسلامي برندوان سومنب مادورا ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في	
ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب	73
1. المزايا والنقائص في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين	
الإسلامي برندوان سومنب مادورا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب	73
2. المزايا والنقائص في مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة	
الكلام لدى الطلاب	75
الباب الخامس (الخاتمة)	
أ. نتائج البحث	79
ب. الاقتراحات	81
قائمة المراجع	82
الملاحق	

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الباب الأول

أ. خلفية البحث

اللغة لها شأن عظيم ودور مهم في حياة الاجتماعية كالألة الاتصالية والتفاعل بين أفراد الناس ليعبر أفكارهم وإحساساتهم وأغراضهم،¹ ليس الاتصال والتفاعل بين متكلمي هذه اللغة في ثقافتهم فقط بل أيضا بين الآخرين المتعلمي هذه اللغة،² وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.³ لمن المعروف أن اللغة العربية من الدين،⁴ لكن في هذه الأواخر يهدف تعليم اللغة العربية ليس لفهم الدين فحسب بل لجعل التلاميذ قادرين على استخدام هذه اللغة عاملا وسليبا. عاملا بمعنى التلاميذ يقدرّون على استخدام اللغة كالألة الاتصالية في المجتمع وأما سلبيا بمعنى يفهمون التلاميذ اللغة لسانا أو كتابة.⁵

إن تعليم اللغة العربية لا يخلو على مهارات اللغوية الأربع كتعليم اللغة الأجنبية الأخرى وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الاستماع والقراءة جزء من مهارة الاستقبالية ومهارة الكلام والكتابة جزء من مهارة الانتاجية.⁶ الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم يبينها، والقراءة هي عملية نظرية إلى الرموز المكتوبة أو التعرف عليها ثم تفسيرها،⁷ والكلام هو كل

¹ Sakholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), 50.

² رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها* (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004 م)، 153.

³ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: الدار النموذجية، 2000)، ص. 7.

⁴ قال ابن تيمية - رحمه الله - : (معلوم أنّ تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية). وقال أيضا : (إنّ اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإنّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب) فالعبادة من صلاة ودعاء وتلاوة القرآن الكريم، وكثير من شعائر الإسلام لا تؤدى، ولا يتم فهمها، وتدبرها إلا باللغة العربية، ولم يُجز أحد من الأئمة مطلقا، أن تؤدى الصلاة بغير العربية، والصلاة فرض عين. انظر في عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية بين يديك (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002)، ت.

⁵ Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2016), 5.

⁶ سخالدا ناسوتيان، "إتقان مهارات اللغة العربية من خلال تدريس النحو"، *Arabi: Jurnal of Arabic Studies* Vol. 1, No. 2 (2016)، 105.

⁷ محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2003)، 101.

ما يلفظه وينطقه أفراد المجتمع المعين،⁸ والكتابة هي وسيلة للاتصال والتعبير عن التفكير على رسم الحروف والكلمات.⁹ ورأى رشدي أحمد طعيمة أن المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية في اللغة الثانية هي مهارة الكلام،¹⁰ مناسبة بالعبارة التي يتفقه اللغويون أن اللغة هي الكلام بمعنى اللغة ليست في ناحية فهم الدين فقط بل عن كيفية استخدامها كوسيلة الاتصالية.¹¹

دخلت اللغة العربية مع دخول الدين الإسلام في بلدنا إندونيسيا في القرن الأول الهجري الموافق بالقرن السابعة إلى قرن الثامنة من الميلاد. وتنتشر اللغة العربية مع انتشار الدين الإسلام أيضا. المساجد والمعاهد من مكان التربية التي تؤثر كثيرا في انتشار الدين الإسلام في جزيرة جاوى خاصة.¹²

ففي عصرنا الحاضر رأينا كثيرا من المؤسسات التربوية بإندونيسيا رسميا أو غير رسمي التي تقتضي طلابهم على تعليم اللغة العربية ويهتم اهتماما كبيرا عليه.¹³ تربية المعلمين الإسلامية من أحد مؤسسة التربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا كأحد المؤسسات أو المعاهد الذي يهتم اهتماما كبيرا بتعليم اللغة الأجنبية خاصة للغة العربية بحيث يعرف شعاره "اللغة العربية تاج المعهد". ويعتبر هذا الشعار أحد الشعارات التي لا يضيع وجودها طوال تاريخ المعهد خاصة في وسط ظهور التسابق لترقية اللغة العربية الحاضر، سواء على الساحة الوطنية أو الساحة الدولية.¹⁴

⁸ عفيف الدين دمياطي، مداخل إلى علم اللغة الاجتماعي (مالنج: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، 2016)، 22.

⁹ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة، 201.

¹⁰ أسفية الرسل، "تطوير المواد لمهارة الكلام على أساس النظرية البنوية لتلاميذ المرحلة المتوسطة والمرحلة المتقدمة بمعهد الروضة العلمية

كرتوسونو جاوى الشرقية"، 4، Vol. 4، *Al-Ta'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan* No. 1، (2016)، 14.

¹¹ Noza Aflisia, "Eksistensi Bi'ah Lughawiyah sebagai Media Berbahasa Arab dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup", *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* Vol. 8, No. 1 (Juni 2019), 42.

¹² Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: PT. Bintang Pustaka Abadi, 2010), 51.

¹³ Haniya, "Pengelolaan Lingkungan Bahasa Arab dalam Upaya Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab Santriwati Pondok Pesantren Tarbiyatul Mu'allimien Al Islamiyah (TMI) Putri Al Amien Prenduan Sumenep Madura" (Tesis -- UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016), 2.

¹⁴ WARKAT; *Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur* (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2012), 6.

كما جرى في تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا أن معهد منبع الصالحين غرسيك يهتم باهتمام كبير أيضا بتعليم اللغة الأجنبية. يجمع بين المنهج السلفي والمنهج الحديث ويجعل اللغة العربية والإنجليزية لغة رسمية فيه، ويستخدم هما طلابه كلغة الاتصالية والتفاعل بينهم في حياتهم اليومية. استلزم هذا المعهد طلابه يستولين على جميع المهارات اللغوية ليست في مهارة الكلام فقط بل في مهارات اللغوية الأخرى.¹⁵

وفي هذين المعهدين لهما شعبة خاصة لترقية اللغة سميت بمركز اللغة. ولقد كان مركز اللغة في تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان يكون مسؤولية تامة على ترقية اللغة الأجنبية فيه (اللغة العربية واللغة الإنجليزية)، ينظم ويخطط جميع النشاطات اللغوية ويشدد على جودة اللغوية لدى الطلاب والأساتذة ويلاحظ ترقية اللغة الرسمية فيه.¹⁶ وأما مركز اللغة في معهد منبع الصالحين غرسيك كمركز لترقية اللغة الأجنبية ويكون مسؤولية كافة أيضا على أحوال ترقية اللغة الرسمية فيه، ويكون إشرافا وملاحظا عن أحوال البيئة اللغوية في جميع الفريعات معهد منبع الصالحين، وكمخطط إستراتيجي لجميع البرامج اللغوية في المدارس التابعة لمعهد منبع الصالحين غرسيك، يبدأ من روضة الأطفال، والمدرسة الابتدائية، والمدرسة الثانوية، والمدرسة العالية، والجامعة. ومما يلفت الأنظار أن كثيرا من طلاب هذا المعهد قد أعطروا سمعة معهد منبع الصالحين عند التسابق في ميدان المسابقات اللغوية دائرية كانت أم وطنية.¹⁷

وتعدد كذلك ما حصل عليه طلاب معهد الأمين الإسلامي برندوان من الجائزات منذ تأسيسه إلى هذا الحين حيث كانوا يشاركون في البطولات المتنوعة، سواء كانت في المستوى المحلي والدائري والوطني فضلا عن البطولات المنعقدة في المعاهد

¹⁵ Fatchiatu Zahro, "Peran Lingkungan Bahasa Arab dalam Mengasah Kemahiran Berbahasa Arab; Studi Evaluatif di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Gresik Jawa Timur" (Tesis – UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2015), 3.

¹⁶ WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2014), 11.

¹⁷ Mohammad Makinuddin, "Lingkungan Bahasa Arab di Pemandokan Santri Mahasiswa Pondok Pesantren Mambaus Sholihin", *Marâji: Jurnal Studi Keislaman* Vol. 3, No. 1 (September 2016), 252.

الإسلامية أو المؤسسات الإسلامية. ومن أحد الجائزات في هذه الأواخر الذي حصلوه طلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان تحت قيادة مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان في المستوى العالمي هي الفائز الأول في مسابقة المناظرة العلمية لبطولات دول الجنوبي الشرقي آسيا المنعقدة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية سنة 2018.¹⁸

ومن ثم نستطيع أن نقول جميع الإنجازات وترقية المهارات اللغوية في هذين المعهدين لا تخلو من دور مركز اللغة كمسؤول تام في ترقية اللغة الأجنبية فيهما. وعلى إثر ذلك، حاول الباحث أن يقوم بالبحث العلمي عن دور مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هذان المعهدان تحت الموضوع: دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب (دراسة مقارنة).

ب. مشكلات البحث وتحديده

1. مشكلات البحث

إن مركز اللغة في هذين المعهدين يكون مسؤولية تامة على ترقية اللغة الأجنبية فيهما، والمشكلة التي تتوفر في هذا البحث هي أن الإنجازات طلاب تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامية في ناحية المسابقات اللغوية أكثر وأعلى الإنجازات من طلاب معهد منبع الصالحين غرسيك، خاصة الإنجازات في مهارة الكلام مع أن لهما مركز اللغة الذي يهتم بترقية مهارات اللغوية لدى الطلاب، والخريجين من هذين المعهدين يختلفون كثيرا في إنتاجاتهم وكفاءاتهم اللغوية. علاوة على ذلك أراد الباحث أن يعرف دور مركز اللغة والخطوات التي يقوم بها لترقية مهارات اللغوية فضلا لمهارة الكلام والمزايا والنقائص منهما.

2. الحد الموضوعي

¹⁸ WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2018), 9.

حدد الباحث موضوع هذا البحث في ترقية مهارة الكلام فقط، نظرا إلى استخدام الطلاب اللغة العربية كلغة الاتصالية والتفاعل بينهم في حياتهم اليومية أو يكون اللغة العربية لغة رسمية. ومجال المقارنة في هذا البحث من حيث المنهج يتكون من الأهداف التعليم، وطريقة التعليم، والوسائل التعليمية، والتقويم، والنشاطات، والنظام، والموارد البصرية.

3. الحد المكاني

قرر الباحث مكان هذا البحث في مركز اللغة بتربية المعلمين الإسلامية للبنين معهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة في معهد منبع الصالحين سوجي منيار غرسيك.

4. الحد الزماني

يجرى هذا البحث من شهر يناير سنة 2020 إلى شهر يناير سنة

2021.

ج. أسئلة البحث

انطلاقا مما أتاها الباحث من خلفية البحث المورودة في المقدمة، فرمز الباحث أسئلة البحث كما يلي:

1. كيف تم تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟

2. كيف دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟

3. ما هي المزايا والنقائص بين مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟

د. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث أعلاه، فيوجه الباحث أهداف البحث كالتالية:

1. معرفة إجراء تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.
2. معرفة دور مركز اللغة معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.
3. معرفة المزايا والنقائص بين مركز اللغة معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

هـ. أهمية البحث

من الناحية النظرية يرجى لهذا البحث أن يكون:

1. زيادة معرفة في تطور نوعيات تعلم اللغة العربية، ويكون مرجعا وخيرا ومصدرا للباحثين المستقبل.
2. معرفة جديدة عن دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى طلابهما.

ومن الناحية التطبيقية يرجى أن يفيد هذا البحث لما يلي:

1. مركز اللغة، سوف يكون معرفة وخبرة وتقويما لمركز اللغة في ترقية مهارة كلام لدى طلابه.
2. الجامعة، يكون زيادة المراجع والمصادر والمداخل في تعليم اللغة العربية المستقبل.
3. الباحث، يكون هذا البحث العلمي إحدى الوسائل التعليمية، وخاصة في تدريب الباحث لترقية قدرة الكتابة العلمية.

و. الدراسات السابقة

أراد الباحث في هذا القسم أن يقدم النظريات المتساوية والمتقاربة فيما بين الموضوع السابق والموضوع الذي سيقوم به الباحث كما يلي:

1. منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بالمعاهد الإسلامية بمادورا (دراسة وصفية تحليلية وتقويمية).¹⁹

هذا البحث كتبها نور ديانا عارفة في رسالتها الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. تبحث في ثلاثة مراكز اللغة وهي مركز اللغة في معهد الأمين الإسلامي ومركز اللغة في معهد دار العلوم بنيو أنيار باميكاسان ومركز اللغة في معهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان. يهدف هذا البحث إلى معرفة الأهداف وأنواع المحتويات والطرق المستخدمة والوسائل والتقويم في بعض مراكز اللغة بمادورا، ومعرفة مدى ملائمة منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بمادورا بمنهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وفي هذا البحث عبرت الباحثة أن منهج تعليم اللغة العربية في هذه لمراكز الثلاثة يدل على عناصر متكاملة تشتمل فيها الأهداف والمحتوى والطريقة والوسائل والتقويم. ويدل المنهج أيضا على ملائمته بمنهج تعليم اللغة العربية الحديث للناطقين بغيرها بالنسبة إلى التقويم الداخلي، ونوع تعليم اللغة العربية في هذه المراكز الثلاثة هي من نوع التعليم المكثف في المعهد.

2. جهود مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام العربي لطلاب المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان للعام الدراسي 2013-2014 م.²⁰

¹⁹ نور ديانا عارفة، "منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بالمعاهد الإسلامية بمادورا" (رسالة الماجستير - - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2010)، 194.

هذا البحث كتبه مبارك في رسالته البكالوريوس بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا. ومن أغراض هذا البحث هي معرفة جهود مركز اللغات في ترقية مهارة الكلام العربي لطلاب المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين برندوان للعام الدراسي 2013-2014 م، ومعرفة العوامل الداعمة والعائقة لمركز اللغات في ترقية مهارة الكلام العربي لطلاب المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين برندوان للعام الدراسي 2013-2014 م.

عبر الباحث في هذا البحث بأن جهود مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام العربي لطلاب المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين لم تكن كاملة وكافة إلا مع مداومة التشجيعات والمشاركة من منسوبي المعهد في متابعة البرامج اللغوية نحو المعاهد عامة ويخص بها المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين. على كل أهم الوعي الشخص لمن جهد بها ويحتاج إلى من هل بها.

3. طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام (دراسة مقارنة بين مركز اللغة

في معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب

مادورا).²¹

البحث الذي كتبه محمد سلطان في رسالته البكالوريوس بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا. وهذا البحث يهدف إلى تقرير طريقة تعليم اللغة العربية وتطبيقها في ترقية مهارة الكلام بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين

²⁰مبارك، "جهود مركز اللغات في ترقية مهارات الكلام العربي لطلاب المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان للعام الدراسي 2013-2014 م" (رسالة باكلوريوس - - جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا، 2014)، 95.

²¹محمد سلطان، "طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام (دراسة مقارنة بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا)" (رسالة باكلوريوس - - جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا، 2018)، 80-81.

الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومنب مادورا للعام الجامعي 2017-2018 م، ومعرفة المزايا والنقائص عن استخدام طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومنب مادورا للعام الجامعي 2017-2018 م.

ويعبر الباحث فيه أن مركز اللغة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان يستخدم طريقة المباشرة، وطريقة الاستكرارية، والتحاورية وإلقائية في ترقية مهارة الكلام. ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء يستخدم طريقة القواعد والترجمة في ترقية مهارة الكلام.

مما شرح وبيّن هؤلاء الباحثون المتقدمون اعترف بهم الباحث بأنهم يتكلمون عن المنهج وطريقة تعليم اللغة العربية الذي قام به مركز اللغة. وفي هذا البحث العلمي حاول الباحث بأن يبحث عن دور مركز اللغة والخطوات التي يقوم بها لترقية مهارات اللغوية فضلا لمهارة الكلام العربي والإيجائيات والسلبيات منه.

ز. هيكل البحث

ولتسهيل هذا البحث صمم الباحث هيكل البحث التي تتكون من خمسة فصول التالية:

الباب الأول يتكون من خلفية البحث ومشكلة البحث وتحديد أسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث. الباب الثاني يحتوي على الإطار النظري الذي يشتمل على مباحث متنوعة. يتحدث في المبحث الأول عن : مفهوم مهارة الكلام وأهمية مهارة الكلام وأهداف مهارة الكلام وبعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام والتدريبات لمهارة الكلام.

ويتحدث في المبحث الثاني عن : مفهوم اللغة العربية وخصائص اللغة العربية.
ويتحدث في المبحث الثالث عن : النبذة التعريفية عن مركز اللغة تربية المعلمين
الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا والنبذة التعريفية عن
مركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك.

الباب الثالث يحتوي على منهجية البحث التي تشتمل على مدخل البحث
ونوعه ومجتمع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات
ومراحل تنفيذ الدراسة.

الباب الرابع يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها التي تشتمل يتم
تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين
الإسلامي برندوان ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك لترقية مهارة الكلام لدى
الطلاب ودور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان
سومنب مادورا ومركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك في ترقية مهارة
الكلام لدى الطلاب ثم المزايا والنقائص مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد
الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ومركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي
ميال غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

الفصل الخامس هو الخاتمة التي تحتوي على نتائج البحث ومقترحات

البحث.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم مهارة الكلام 1. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة هو الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر بألفاظ. وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة.²² والكلام أيضا بمعنى عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي.²³ والمراد بالاتصال هنا يعني أن يقدر الإنسان على أن ينقل مشاعره وأفكاره وإحساساته وأراءه للآخرين وأن يفهم مشاعرهم وأفكارهم وإحساساتهم وأراءهم.²⁴

مهارة الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.²⁵ ونطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وسليما بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.²⁶

2. أهمية مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائلون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء

²² إبراهيم مذكور، المعجم الوسيط: الطبعة الرابعة (مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004 م)، 796.

²³ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرق تدريسه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، 153.

²⁴ رشدي أحمد طعيمة وعلى أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر العربي، 2010 م)، 98.

²⁵ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية، 153.

²⁶ أسفية الرسل، "تطوير المواد لمهارة الكلام"، 20.

العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.²⁷ وتعد مهارة الكلام إحدى مهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل هي الكلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرّف اللغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة.²⁸

وجدنا كثيرا أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول مثلا: فلان يعرف اللغة الإنجليزية، يتبادر إلى أذهاننا أنه يتحدثها، بمعنى أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:

- أ. أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
- ب. أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
- ج. أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.
- د. أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث.
- هـ. إننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام. وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.
- و. أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوساطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا. ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج). وفي الكتابة نحن نكتب ما نقوله شفويا لأنفسنا، حيث عندما نكتب لغة أدبية فنحن عن طريق الحوار الداخلي نقوم بتخير الكلمات والتراكيب والجمل والصور التي تعبر أحسن تعبير أدبي عن المعنى الذي نريده.

²⁷محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية، 151.

²⁸عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأساليب-الوسائل (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع،

2008)، 75.

- ز. أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.
- ح. أن هناك حقيقة أثباتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.²⁹

3. أهداف مهارة الكلام

- لمهارة الكلام أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصّة الدراسية، وأهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين. ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.³⁰
- وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين:
- أ. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
 - ب. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة (ذ/ ز/ ظ). وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب/ ت/ ث) تمييزا واضحا.
 - ج. التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
 - د. استخدام الإشارات والایماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.
 - هـ. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
 - و. الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة للهدف من إلقاء السؤال.
 - ز. التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.

²⁹محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية، 151-152.

³⁰عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 76.

- ح. تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.³¹
- ط. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
- ي. التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ك. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- ل. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
- م. استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمات العربية عند الكلام.
- ن. التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
- س. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلهمه المستمع.
- ع. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير الممل.
- ف. التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقته بالنفس وقدرته على مواجهة الآخرين.
- ص. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عندما يريد إعادة ترتيب أفكاره أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.
- ق. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
- ر. تغيير مجرى الحديث والكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.
- ش. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
- ت. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.
- ث. إدارة مناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.
- خ. إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.³²

³¹ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998)، 117.

³² عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 78.

4. بعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام

أ. النطق

النطق هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير والعمليات الذهنية المعقدة، ومن أنشطة النطق التردد لعبارات كررها المعلم، والقراءة الجهرية، وحفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وترديدها. وتعتمد كفاءة المتعلم في ذلك على الذاكرة السمعية التي تمكنه من ترديد أصوات سبق له سماعها وعلى تناسق الذهني العضلي بين المخ وأعضاء الكلام من لسان وشفنتين ولهة وحبال صوتية وعلى تمييز المتعلم بين صوتيات الساكنة والمتحركة في اللغة الأجنبية وقدرته على التأكيد والتنغيم والتعبير ومعرفة النظام الصوتي للغة الأجنبية، ويعتبر النطق مهارة فردية يستطيع المتعلم أن يزاوها بمعزل عن الناس.³³

ومن أهم هذه الجوانب هي الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغيير أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.³⁴

إن كثيراً من الدارسين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم يحتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض

³³ نفس المرجع، 78-79.

³⁴ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية، 159.

المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارة والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.³⁵

ب. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وللوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

- (1). تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.

- (2). إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.

- (3). محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.³⁶

ج. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي. ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.³⁷

³⁵ نفس المرجع، 159-160.

³⁶ نفس المرجع، 163.

³⁷ نفس المرجع، 163.

5. التدريبات لمهارة الكلام

ينتمي تعليم اللغة الثانية إلى الميدان النفس حركي الذي تلعب الممارسة فيه الدور الأكبر في تنمية مهاراته. والتدريبات اللغوية تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. إذ إن من مهانيها يثقب أو يحفر. فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الفرد، وتثبيتها عنده ، وتجميع ما تعلمه بشأنها.³⁸

ثلاثة تدريبات لمهارة الكلام وهي:

أ. التكرار

التكرار من أحد التدريبات لتنمية قدرة الدارسين على نطق الأصوات العربية. ويقصد به تقديم نموذج لنطق الأصوات المستهدفة، ثم تكليف الطلاب بمحاكاته عدة مرات كلما طلب المعلم ذلك. إلى أن يتأكد من قدرتهم على نطق هذه الأصوات.³⁹

وللتكرار ثلاثة أنواع وهي: التكرار الجماعي والتكرار الفردي والتكرار الفردي. ولكل من هذه الأنواع لها مزايا ونقائص، فالتكرار الجماعي يوفر للمعلم الوقت كما أنه يساعد الطلاب الذي يخافون من الوقوع في الأخطاء. النطق على التكرار من ذلك الخوف، ولكن التكرار الجماعي لا يمكن المعلم من مراقبة نطق طلابه ليعرف إذا ما كان ذلك النطق صحيحا أم لا. أما التكرار الفردي فهو شبيه إلى حد ما بالتكرار الجماعي في مزاياه ونقائصه، ولكنه أقل حدة في كلا الجانبين. وأفضل التكرار هو التكرار الفردي، لأنه يمكن المعلم من التثبيت من سلامة نطق طلابه. ولكنه في الوقت ذاته يستهلك الوقت ويتغول عليه، ولا يترك مجالا للمعلم لتقديم أنشطة أخرى.⁴⁰

³⁸ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989 م)، 227.

³⁹ نفس المرجع، 238.

⁴⁰ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 85.

وللتكرار طرق مختلفة، أشهرها طريقتان: أولاً أن ينطق المعلم النموذج المطلوب عدة مرات، ثم يطلب من الدارسين جماعة أن يكرروه. وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بقراءة حوار متكامل، ثم يتدرج في تقسيمه فينطق منه جملاً عدة مرات، ثم يستخلص من الجمل كلمات ومن الكلمات أصوات يكررها عدة مرات، ثم يعيد الكرة بعكس ما بدأ به. هناك طريقة أخرى لتكرار الجمل والكلمات والأصوات وهي تكرار الجمل من آخرها باستخدام التنعيم الطبيعي، ثم نطقها كاملة. وذلك على عكس الطريقة السابقة. فبدلاً من تكرار الجمل من أولها يتم تكرارها هنا من آخرها.⁴¹

ب. الثنائيات الصغرى

يقصد بالثنائيات الصغرى هي مجموعة من الكلمات التي تتفق في كافة حروفها باستثناء حرف واحد، يرتب على تغييره تغير معنى الكلمة. مثل: أمل / عمل، طين / تين، قلب / كلب.⁴² فكل كلمتين من هذه المجموعات الثلاث تتفقان في حرفين وتختلفان في الحرف الثالث. هذا الحرف الذي هو موضع الخلاف هو ما يسمى بالوحدة الصوتية. وليس اختلاف الوحدة الصوتية وحده بالذي يكون بين الكلمتين ثنائية صغرى. وإنما يمكن أن يكون اختلاف النبر أو التنعيم أيضاً من أساليب تكوين الثنائيات الصغرى.⁴³

ينبغي الإشارة إلى أن اختيار الكلمات التي تصلح أن تستخدم في تدريبات الثنائيات الصغرى ليس أمراً عشوائياً وإنما لابد له من أصول كما يلي:⁴⁴

⁴¹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية، 238.

⁴² عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 86.

⁴³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية، 236.

⁴⁴ نفس المرجع، 237.

في مجال النبر والتنغيم ينبغي أن تقتصر التدريبات هذا المجال على نطق الكلمات أو الجمل. وفي مجال التمييز بين صوتين ينبغي أن تتوفر الأسس الآتية:

- (1). أن يكون الفرق بين الكلمتين فرقا في الوحدة الصوتية، أي فيما يغير المعنى وليس مجرد اختلاف في نطق حرفين. ويميز الخبراء بين نوعين من الخطأ في نطق الأصوات العربية: خطأ فونيمي وخطأ فوناتيكي.
 - (2). أن يأتي بكلمات تختلف فيها الوحدة الصوتية في مواقع مختلفة من الكلمة، في أولها ووسطها وآخرها.
 - (3). لا تقتصر الثنائيات الصغرى على اختلاف الحرف في كلمتين.
 - (4). ينبغي عند اختيار كلمة للثنائيات الصغرى أن تشترك في كل الحروف باستثناء حرف واحد إن كان التدريب خالصا بالفرق بين الحروف.
- ج). التدريبات العلاجية

وهي التي تأخذ مكانها في المستويات التي يكون الطالب قد تدرب عليها خطأ، وهنا يقوم المعلم بمراجعة النظام الصوتي للعربية كما درسه الطلاب وكما ينبغي لهم أن يدرسوه. كما يجوز له في المستويات المتقدمة، أن يشرح للدارسين أسباب المشكلة ويوضح لهم موقع الصوت من النظام الصوتي للعربية.⁴⁵

6. خطوات تعليم مهارة الكلام

أما الخطوات التي يستطيع المدرس أن يقوم بها في مسيرة تعليم مهارة الكلام، هي كما يلي:

أ. للمبتدئين

1. يبدأ المدرس تعليمه في التدريب على مهارة الكلام من خلال تقديم الأسئلة التي لا بد للتلاميذ إجابتها.

⁴⁵ نفس المرجع، 239.

2. مع نفس الوقت، يأمر التلاميذ بالتدريب على تلفظ الكلمات وتركيب الجمل وتعبير الفكرة.

3. يرتب المدرس الأسئلة التي أجابها التلاميذ حتى تشكل تلك الأسئلة كلها موضوعا كاملا.

4. يستطيع المدرس أن يأمر التلاميذ لإجابة الأسئلة من طريقة التعبير الشفوي، أو حفظ المحادثة، أو إجابة الأسئلة المتسلسلة بمضمون النصوص التي قرؤوها.

ب. للمتوسطين

1. تعليم مهارة الكلام من طريقة القيام بالتمثيل.

2. المناقشة عن موضوع معين.

3. تقديم القصة عن الواقعة التي حدثت بين التلاميذ.

4. تقديم القصة عن الأخبار التي سمعها التلاميذ من التلفاز والراديو وغير ذلك.

ج. للمتقدمين

1. يختار المدرس موضوعا متنوعا للتدريب على مهارة الكلام.

2. لابد أن يكون الموضوع المختار مشوقا ومتعلقا بحياة التلاميذ اليومية.

3. لابد أن يكون الموضوع واضحا ظاهرا ومحدودا.

4. يفضل التلاميذ خيار موضوعين أو أكثر حتى يختار التلاميذ المواضيع المتقدمة عما عرفوها.⁴⁶

ب. اللغة العربية

1. مفهوم اللغة العربية

لغة تعريفات كثيرة منها قول ابن جني في الخصائص : 33/1 أن اللغة

هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم. وذهب ابن الحاجب أن اللغة هي

كل لفظ وضع لمعنى. وعند الحافظ عبد الرحيم الشيخ، اللغة هي مجموعة من

⁴⁶ Abdul Hamid, Dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Sukses Offset, 2008), 42-43.

العادات الصوتية التي يتفاعل أفراد المجتمع بواسطتها ويستخدمونها في أمور حياتهم.⁴⁷ اللغة أيضا مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف على دلالاتها أفراد ذو ثقافة معينة من أجل تحقيق الاتصال بعضهم بعضا.⁴⁸

اللغة هي أداة الإتصالية على شكل صوتي التي تنتجها من لسان الإنسان وتتكون من كلمات أو مجموعة من الكلمات.⁴⁹ اللغة أيضا من أحد شعار الدين. كما أن اللغة العربية تكون أداة لانتشار الدين الإسلام، حيث أصبحت اللغة الإنجليزية أداة الدعاية للمسيحية البروتستانتية عموما، وأصبحت اللغة اليونانية والسلافية أداة مهمة للكنائس المسيحية الشرقية. وأصبحت اللغة السنسكريتية والعبرية أداة لانتشار الدين البوذية والهندوسية. وأصبحت اللغة اللاتينية الدعاية للكاتوليكية الرومانية.⁵⁰

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن مقاصد وأغراضهم ووصلت إلينا من طريق التنقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.⁵¹ ومن المشهور عند المجتمع أن اللغة العربية هي لغة الدين الإسلام، لا شك ولا يب فيه لأن جميع التعليم في كتابه يعني القرآن الكريم وسنة النبي كتب باللغة العربية. ولأن القرآن كلام الله المعجز فسمي اللغة العربية أيضا بلغة إلهي.⁵²

قال الشيخ محمد علي النجار أن اللغة العربية هي أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا وأوسعها مذهبا وسعت جميع الأغراض التي تناو لها البشر ولم تضق ذرعا بجميع العلوم والفنون. وكان القرآن الكريم نزل بلغة العربية وهو أبلغ كلام وأعلاه طبقة وأسماء بلاغة وأسمعه فصاحة وأفرعه بيانا وأبرعه افتنانا.⁵³

⁴⁷الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (إريد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2013)، 1.

⁴⁸رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998)، 26.

⁴⁹Fathul Mujib, *Rekontruksi Pendidikan Bahasa Arab; Dari Pendekatan Konvensional ke Intergatif* (Yogyakarta: PT Bintang Pustaka Abadi, 2010), 8.

⁵⁰Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2009), 5.

⁵¹مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 7.

⁵² Fathul Mujib, *Rekontruksi Pendidikan Bahasa Arab.*, 34.

⁵³توفيق محمد شاهين، عوامل تنمية اللغة العربية (مكتبة وهبة، 1980)، 35.

واللغة العربية أيضا من أقوى الروابط بين المسلمين. لذلك تطلبها الشعوب المسلمين لأنها تكون ارتباطا قويا للمسلمين خاصة في مسألة الدين والعبادة.⁵⁴

2. خصائص اللغة العربية

تتميز العربية بمجموعة من الخصائص التي نلخص أهمها كما يلي:⁵⁵

أ. لغة اشتقاق

إن ظاهرة الاشتقاق أكثر وضوحا في العربية، والاشتقاق هنا بمعنى أن للكلمة ثلاثة أصول، وأنها تتمثل في عائلة من الكلمات بعضها أفعال وبعضها أسماء وبعضها الثالث صفات، ومن هذا الأصل نستطيع بناء عدد كبير من الكلمات. إن العربية تتميز بخصب مناهجها في الاشتقاق مما أدى إلى غزارة مفرداتها. كما أدى إلى أن تتميز بسعة صدرها حيال التعريب والمجاز والكتابة وغير ذلك من أساليب، تساعد الثروة اللفظية في العربية على أدائها.

ب. لغة غنية بأصواتها

إن الأبجديات في اللغة الهندية الجرمانية أو اللغة الطورانية والسامية كان أوفر عددا من الأبجدية العربية، ولكن زيادة حروفها لا تبلغ مبلغ اللغة العربية في الوفاء بالمخارج الصوتية على تقسيماتها الموسيقية لأن كثيرا من حروف الزائدة في العربية إنما هو حركات مختلفة لحروف واحد أو هو حرف واحد من مخرج صوتي واحد، تتغير قوة الضغط عليه على حد قول العقاد رحمه الله.

ج. لغة غنية في التعبير

المراد بذلك على أن اللغة العربية تزايد مترادفاتهما كما يريد به أن حرية الرتبة أعطت اللغة غنى في التعبير.

⁵⁴عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، سلسلة في تعليم اللغة العربية، ب.

⁵⁵رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية، 30-31.

د. لغة متنوعة أساليب الجمل

أن العربية ذات أنماط متنوعة للجملة، منها الجملة الفعلية، والجملة الاسمية، والجملة الخبرية والإنشائية، والجملة الاستفهامية والدعائية، وغير ذلك من أنماط الجمل التي تميز العربية بسعتها. ولقد ترتب على هذه السعة أن الأدوات العربية تجعل مستخدميها يتميزون بالقدرة على جمال الأسلوب وبلاغة العبارة وذلك باختيار النمط الملائم للجملة العربية.

هـ. لغة تتميز بظاهرة النقل

اللغة العربية تتميز بظاهرة النقل لوظائف المفردات والجمل، فالمعنى الواحد يمكن التعبير عنه بصيغة، ثم يعبر عنه بصيغة أخرى.

و. لغة غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية

يمكن التعبير عن الزمن النحوي بأكثر من طريقة. فمن الممكن استعمال النواسخ الفعلية مع الأفعال وبعض الحروف الخاصة بتغيرات الزمن.

ز. لغة إعراب⁵⁶

معنى الإعراب في اللغة هو البيان، وعند علماء النحو الإعراب هو تغير أواخر الكلمات حسب العوامل الداخلة عليها من رفع ونصب وجر وغير ذلك. إن للعربية قواعد في ترتيب الكلمات وتحديد وظائفها وضبط أواخرها، وذلك يساعد على الفهم.

ح. لغة مقدسة

تكتسب اللغة العربية قداستها من كونها لغة القرآن الكريم، وكان القرآن الكريم آخر وحي أنزل الله من السماء لهداية أهل الأرض. وقد شرفه الله العربية بأن جعلها لغة التنزيل، فأكسبها عند المسلمين كافة أيا كانت لغاتهم. فالمسلمون من الإنجليز ومن الصينيين ومن اليهود فضلا عن العرب

⁵⁶الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية، 30.

يقدسون لغة القرآن الكريم إذ هناك بعض العبادات والشعائر لا تؤدي إلا باللغة العربية، وقد ترتب على هذه القداسة وجوب احترام هذه اللغة وجوبا شرعيا، فلا يجوز السخرية منها ولا امتهان الصحف المكتوب بها.

ط. لغة عريقة وخلود

اللغة العربية لغة عريقة وعمرها طويل، إذ هي اللسان الذي تكلم به العرب سكان شبه جزيرة العربية الذين قطنوها منذ الزمان، وما زالت العربية تنمو وتترقى وتتباعده لهجاتها وتتقارب حتى سادت لهجة قریش الجزيرة كلها. وكان ذلك مشيئة ربانية تمهيدا لتنزيل القرآن الكريم الذي شرف هذه اللغة وأعلى مكانتها، وأجاف إليها ثراء لفظيا ومعنويا، وضمن لها البقاء والخلود.

بقاء اللغة العربية وخلودها ليس راجعا إلى خصائصها أو إلى جهود أبنائها فحسب، بل خلودها وبقائها راجعان إلى كونها لغة القرآن الكريم الذي تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه إلى يوم القيامة. يقول سبحانه وتعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** (سورة الحجر : 9)

ج. النبذة التعريفية عن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين

الإسلامي برندوان سومنب مادورا ومركز اللغة معهد منب الصالحين غرسيك

من المعروف أن المعاهد في إندونيسيا تنقسم إلى أنواع وأشكال بالنسبة إلى خصوصياتها وهي المعاهد الإسلامية العصرية، والمعاهد الإسلامية السلفية، والمعاهد الإسلامية العصرية السلفية. وفي هذا البحث العلمي قام الباحث ببحث معاهدان الإسلامية لما فيهما من مراكز اللغة التي تتضمن الخصائص المختلفة في تعليم اللغة العربية، وهما:

أولا، مركز اللغة معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا. وهذا المعهد من نوع المعاهد الإسلامية العصرية الذي استند تعليمه المنظم إما من التعليم الرسم والتعليم غير الرسمي إلى منهج التعليم

المعاصر. على سبيل المثال تنظيم البرامج المعهدية ونوع أسلوب التعليم لا يستند إلى تعليم كتب التراث إلا قليلا. ثانيا، مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك. وهذا المعهد من نوع المعاهد العصرية السلفية الذي يجمع بين المنهج السلفي والحديث أو العصري، وينبغي للطلاب فيها السيطرة على العلوم الدينية على سبيل المثال تعليم كتب التراث والعلوم العامة كالمهارات التكنولوجية معا حتى صارت العلوم متوازنة بعضها بعضا في أذهانهم. وسوف يتضح البيان عن مراكز اللغة تفصيلا كما يلي :

1. لمحة تاريخية عن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين

الإسلامي برندوان سومنب مادورا

منذ أول تأسيس معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا كانت ممارسة اللغة الرسمية هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية أمرا واجبا على جميع منسوبي معهد الأمين الإسلامي برندوان أساتذة وطلابا إما في التعليم الفصلي أو التعليم اللافصلي. والهدف من ذلك تكوين اللغة الرسمية (العربية والإنجليزية) حضارة وعادة للأساتذة والطلاب في حياتهم المعهدية.

فتسير يوميا هذه الحالة اعتقادا بأن هذا المعهد الشريف يصور كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو في إطار النشاطات المعهدية يستدل به مؤسس هذا المعهد المتخرج به كياهي الحاج محمد تيجاني جوهرى وكياهي الحاج محمد إدريس جوهرى وكياهي الحاج مكتوم جوهرى غفر الله لهم ويسكنهم فسيح جناته.⁵⁷

إن تعليم اللغة الأجنبية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا يتركز في تزويد الطلبة الكفاءات الأساسية التي تشمل على خمس مهارات اللغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والترجمة. وتحقيقها لهذا العمل كون معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا قسما خاصا قام بترقية مستويات

⁵⁷ WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2012), 8.

المدرسين والمدرسات والطلبة والطالبات اللغوية تحت قيادة شؤون التربية والثقافة وهو مركز اللغات.⁵⁸

قد أسس هذا المركز اللغوي في سنة 2005 من ميلادية وقام بذاتها تحت إشراف شؤون التربية والثقافة بمؤسسة الأمين برندوان وكان سبقه تركيز اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية) لدى الأساتذة القديمة المؤهلين بها عن ترقية هذين اللغتين. ومما يذكر أن لمركز اللغة التنسيق لجميع البرامج اللغوية في المعاهد التابعة لمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا. وكان هذا القسم له يد فعالة لترقية اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية) في هذا المعهد ومكانة استقرارية لنحضة الجو العربي.⁵⁹

يتكون عدد أعضاء هذا المركز ستة أنفار. وفي نطاق معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا كان هذا المركز له المسؤولية عن ترقية اللغة الأجنبية فيه. وهذا المركز من إحدى الخمسة لأقسام شؤون التربية والثقافة وتمثل منها :

أ. قسم منسق مسؤولي المواد الدراسية

ب. مركز اللغات

ج. قسم منسق مجلس الشورى للمنظمة

د. قسم منظمة الحركة الكشفية

هـ. قسم الهيئة العامة للتوجيه والإرشاد الذاتي

لوضوح البيان عن مكانة مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا سوف تبين من هيكل التنظيم الإداري الآتية:

⁵⁸ WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2010), 4.

⁵⁹ Ibid., 14.



تدخل مؤسسة الأمين الإسلامية عامها السابع والخمسين، سجلت خلالها إنجازات هائلة تعود بالخير والنفع بإذن الله تعالى إلى المعاهد المدرجة فيها:

وهي

أ. معهد تيقال الأمين

ب. معهد الأمين للبنات

ج. معهد تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية

د. معهد تحفيظ القرآن للبنين والبنات

هـ. جامعة الأمين الإسلامية.

وكانت لغة التدريس المستعملة في معهد تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية هي اللغة العربية للمواد الدينية والعربية واللغة الإنجليزية للمواد المتفرقة منها واللغة الإندونيسية لبقية المواد. ولغة التحادث بين المنسوبين إليه هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية حيث أجبر الطلبة والطالبات على التحادث بهما يوميا بنظام صارم.⁶⁰

هل الحق يلتزم كل البرامج والنشاطات اللغوية التي عينها مركز اللغة هي لجميع المعاهد التابعة بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا، بل الحقيقة تقول أن مركز اللغة أكثر مستخدما عند تربية المعلمين الإسلامية ولا يميل إلى المعاهد إلا في قل النشاطات. وهذا الحالة من جراء عدم القدرة القوية في الاقتراح عن البرامج اللغوية لدى المعاهد.⁶¹

وللمؤسسة الأمين الإسلامية خمسة شؤون لكل منها إدارتها الذاتية وهي:

- أ. شؤون التربية والثقافة
- ب. شؤون الدعوة وخدمة المجتمع
- ج. شؤون المال والجهازات
- د. شؤون الكوادر والخريجين
- هـ. مركز الدراسات الإسلامية.⁶²

2. لمحة تاريخية عن مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك

كان معهد منبع الصالحين جمعية إسلامية التي تقع في المنطقة الجبلية ما نسميها بالجبل سوجي، وكانت حرارتها ما تقرب 25 °C. تقع هذه المنطقة على بعد حوالي ثلاثة كيلو مترا من محطة بوندير (الشارع الرئيسي من سورابايا إلى جاكرتا) وعلى بعد كيلومترين من تقاطع قرية تنجير سوكومليو الواقعة على

⁶⁰ WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2002), 5.

⁶¹ Ibid., 53.

⁶² WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2009), 3.

طريق بانتورا بما في ذلك منطقة مزدهرة في اقتصاديتها. بمواردها الطبيعية وتجهيز مياهها الوفيرة، يحكى أن هذا المنهل صادر حينما أراد سونان غيري الوضوء، حيث أصبح كنزا نفيسا لدى المجتمع حولها وللمعهد.⁶³

وقع معهد منبع الصالحين في المنطقة المزرعية الواسعة، الذي يفصله الطريق الرئيسي بين بوندير-تنجير إلى جانين، أولهما معهد للبنات الواقع شرق الطريق، وثانيهما معهد للبنين الواقع غرب الطريق، وهذا الفصل يصبح حلا بديلا ويسهل التنظيم بين أنشطة الطلاب والطالبات. نظرًا لموقعه الاستراتيجي (بجوار الطريق الرئيسي تماما) وسهولة الوصول إليه من اتجاهات مختلفة، حتى يعد معهد منبع الصالحين مؤسسة سريعة النمو والازدهار.⁶⁴

لقد أظهر وأبرز معهد منبع الصالحين نفسه معهدا سلفيا حديثا منذ أول قيامه. سلفه الذي جعل معهد لاكيتان قبلة له في منهجه بتعليم كتب التراث والأدب الإسلامي القديم. وحديثته موجهة لمعهد دار السلام كونتور فونوركو بتطبيق الأنشطة المنظمة وجعل اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية) لغة رسمية يومية. وبجمع هذين منهجين. ولم يزل معهد منبع الصالحين يسعى وبحاول علي التمسك بعبارة "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصلح".⁶⁵

معهد منبع الصالحين أحد المعاهد الذي نهج منهج السلف والحداثة، الذي يتعلم العلوم الدينية بدراسة كتب التراث كميزة المعهد، وطبق أيضا تعليم اللغة العربية والإنجليزية ليكون زادا لدى الطلاب؛ ليصبحوا أشخاصا ذا كفاءة لغوية كافية، ويضيف إلي ذلك لتربية الطلاب؛ ليتخلقوا بالأخلاق الكريمة، وغرس قيم الحياة الحسنة لهم ولغيرهم.⁶⁶

⁶³ Mohammad Makinuddin, "Lingkungan Bahasa Arab., 239.

⁶⁴ Ibid., 240.

⁶⁵ Latifatul Hidayah, "Kiprah Peran Pondok Pesantren dalam Membentuk Soft Skill; Studi Kasus Pondok Pesantren Putri Mambaus Sholihin Suci Manyar Gresik" (Skripsi – UIN Sunan Ampel Surabaya, 2017), 73.

⁶⁶ Ibid., 108.

انطلاقاً من قلة وعي الطلبة في ممارسة اللغة الرسمية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) في هذا المعهد الشريف التي أوجبها المعهد لطلابه فأسس المعهد مركزاً خاصة لترقية اللغة الأجنبية وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية يسمى بمركز اللغة الذي يرأسه كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير.⁶⁷

لقد أسس مركز اللغة في أوائل السنة ٢٠١٦، مما أنتجتها المفاوضة التي وقعت في السنة ٢٠١٥ بين كبار معهد منبع الصالحين. علماً بأنه يلزم أن تكون هناك مؤسسة خاصة في تطوير وترقية مهارتي العربية والإنجليزية، على كونهما لغتين رسميتين وواجبتين في معهد منبع الصالحين.⁶⁸

وهذا المركز الذي أقامه معهد منبع الصالحين لديه مسؤولية كبيرة في تطوير وترقية اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية) في كل بقاع المعهد، إما من الدراسات الرسمية كروضة الأطفال، والمدرسة الابتدائية، والمدرسة الثانوية والعالية، والجامعة، بل المعاهد للطلاب. ولقد جاء هذا المركز محركاً ومسيطراً على تنفيذ بيئة اللغة في المعهد شرقاً وغرباً. ودام هذا المركز على استمراره على رقابة وتقييم على عملية وتطبيق جميع البرامج والنشاطات اللغوية ليكون الطلبة ماهرون في جميع المهارات اللغوية فضلاً في ترقية مهارة الكلام العربي.⁶⁹

تركيز مركز اللغات كهيئة استشارية للأنشطة اللغوية في المعهد، فضلاً عن هيئته لتطوير وترقية الأنشطة اللغوية في المعهد. حيث جاء مساعداً ومحاسباً على المشاكل لدى الأنشطة اللغوية في المعهد.

لقد أسس معهد منبع الصالحين ميار غرسيك على يد كياهي الحاج عبد الله فقيه (والد كياهي الحاج مسبوحن فقيه) حوالي السنة 1969 حيث يبدو بداية مسجداً صغيراً لقراءة القرآن وكتاب التراث بين المجتمع وحوله. وفي السنة 1979 تسلم كياهي الحاج مسبوحن فقيه (الولد الأول من كياهي الحاج

⁶⁷ Profil Markazul Lughoh Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Suci Manyar Gresik (Gresik, 2019), 1.

⁶⁸ Ibid., 1.

⁶⁹ Mohammad Makinuddin, "Lingkungan Bahasa Arab., 252.

عبد الله فقيه) أمرا مهما من كياهي الحاج عبد الله فقيه بلاكيتان، ليكون رائدا بين المجتمع، لكنه لا يزال يعيد النظر في إنشاء جمعية إسلامية ، رغم شدة حماسه لتأسيس معهد إسلامي في الوقت نفسه كان عالياً للغاية. وهذا يعتمد على قلقه بشأن ظهور الرغبة "حب التلاميذ" ، لأن إقامة المعهد يجب أن يعتمد على قلب خالص لنشر العلم (دعماً لدين الله) ، وليس على دافع الشهوة ، ولا سيما يرغب في الحصول على كثير من الطلاب. وذلك بفضل تشجيع وتنشيط أساتذته وهم كياهي الحاج عبد الهادي زاهد، كياهي الحاج عبد الله فقيه اللاكيتاني، و كياهي الحاج عبد الحميد الفاسورواني، وكياهي الحاج عثمان الإسحافي، وتنشيط أنسابه لنشر العلم، فأسس المعهد المعروف بمعهد منبع الصالحين. وأما الأموال التي استخدمت لبناء المعهد كانت عطية من أستاذه، كياهي الحاج عبد الله فقيه. ولم يزل كياهي الحاج مسبوهين فقيه أثناء إقامته للمعهد في تعلم وتعميق العلم في المعهد بلاكيتان.

قبل تأسيس معهد منبع الصالحين، زار كياهي الحاج عبد الله فقيه اللاكيتاني الموضع الذي أراد استخدامه لبناء المعهد. وبعد أن دار هذا الموضع، وقال لكياهي الحاج مسبوهين فقيه : " هذه الأرض مناسبة لبناء المعهد، فاسرع البناء". وبعد فترة زائلة، زار ذلك الموضع عدد من المشايخ والحبائب، منهم كياهي الحاج عبد الحميد الباسرواني، كياهي الحاج عثمان الإسحافي (سورابايا) كياهي الحاج دمياطي رئيس (كاليوغو)، والحبیب آل عدروس والحبیب ماجان من فاسوروان.

وفي السنة 1402 هجرية الموافق بـ 1983 ميلادية، تم بناء مسجد معهد منبع الصالحين (معهد للبنين الحالي). وحينذاك يؤدي كياهي الحاج مسبوهين فقيه فريضة الحجة الأولى. وأما الأموال التي استخدمت لبناء هذا المعهد هي التي ودعها إلى أخيه الشقيق، كياهي الحاج أصفهاني فقيه الذي لم يزل يطلب العلم في معهد كياهي الحاج عبد الحميد الباسرواني.

و ذات يوم، بعد أن انتهى كياهي الحاج أصفهاني فقيه من تعليمه، جاء إليه أحد غير معروف بكيس من النقود، ثم غادر وغاب. وفي صباحه دعاه كياهي الحاج عبد الحميد وقال: "يا أصفهاني! لقد عاهدت على نفسي لأن أنفق مالي في بناء المعهد، غير أنني اليوم لا أملك شيئاً من المال، سلفني نقوداً يا ابني! وأجابه كياهي الحاج أصفهاني فقيه: "إنه لقد أعطاني أحد كيساً من النقود ما لم أعرفه بارحة اليوم. وقال الحاج عبد الحميد: "أين هو المال الآن دعنا نحسبه". فأخذ الحاج أصفهاني فقيه المال الموهوب وحسبه، فتبين لهما أن المبلغ يصل 750 روبية. وأخيراً أشار كياهي الحاج عبد الحميد إلى أن من أعطى المال هو نبي الله خضر عليه السلام (أبو العباس بلياً ابن ملكان) ثم قال الحاج عبد الحميد لكياهي الحاج أصفهاني فقيه: "هذا رائع يا ابني، اكتفى مالك لبناء المصلى".

هناك حكاية مثيرة للاهتمام، هي أنه عندما كان المعهد الرئيسي تحت الإنشاء من البناء، جاء حضرة الشيخ عبد الحميد باسوروان وأعطى مصباح الفلورسنت "" بـ 40 وات 220 فولت لإضاءة معهد منبع الصالحين. رغم أن الكهرباء لم يرد في القرية سوجي. نظراً لكونه حبيباً من أحباب الله، فأتى رئيس المعهد بقلب يقين على أنه إشارة على مجيئ الشيء. وبعد ذلك بفترة، دخل الكهرباء إلى قرية سوجي، فبانت أن المصباح إشارة على غاية معهد منبع الصالحين.⁷⁰

وفي الفترة التالية من البناء، اشترى كياهي الحاج أغوس علي مشهوري قطعة أرض من أحد أعضاء دار الحديث، ومن ثم أن الأرض الواقعة بجوار مسجد الجامع المسمى بروضة السلام يبنى عليها معهد منبع الصالحين للبنين. أصبح "الطاهرية" أول تسمية للمعهد. ربما كان المؤسس يلائم ويوافق على قرية سوجي التي فيها قام هذا المعهد. وبينما أن تسمية المدرسة بروضة الطالبين التي تنسجم باسم مسجد روضة السلام بقرية سوجي. من أجل أن

⁷⁰ Mohammad Makinuddin, "Lingkungan Bahasa Arab., 239-242.

التسمية لها معنى مهم، وذلك يتطلب اهتماما وتفكيراً عميقاً، مستصحباً بصفاء التفكير ومفتقراً إلى نصيحة الأكابر الذين هم في طريقة معرفة الله.

وزار كياهي الحاج عبد الله فقيه يوماً إلى مرشدته ليطلب اسماً مناسباً لمعهد الذي تم إقامته، وقد سماه العالم العلامة العارف بالله-حضرة الشيخ- كياهي الحاج عثمان الإسحاقى بـ"منبع الصالحين" (احتوى على معنى مصدر الصالحين). وقال: "أن هذا الاسم يضاف إلى اسم الفاعل، رجاء أن يتخرج من هذا المعهد الصالحون رغم أنهم لم يجيدوا كثيراً بعدة فنون من العلم.⁷¹

وللمعهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك مراحل الدراسية بكل مستوياتها رسمية كانت وغير رسمية كانت وهي:⁷²

أ. روضة الأطفال منبع الصالحين

ب. المدرسة الابتدائية منبع الصالحين

ج. المدرسة الثانوية منبع الصالحين

د. المدرسة العالية منبع الصالحين

هـ. جامعة الإسلامية عبد الله فقيه

و. المدرسة الدينية

كان معهد منبع الصالحين لديه مناهج تعليمية تتراكم من ثلاثة معاهد الإسلامية حيث أصبحت مرجعاً للنشاطات اليومية بمعهد منبع الصالحين، وأما تلك المعاهد الثلاثة هي:⁷³

أ. معهد دار السلام كونتور فونوروكو حيث اعتبر مرجعاً أساسياً لمعهد منبع الصالحين في ترقية المهارة اللغوية يومياً.

أصبح كنتور أول معهد نفذ تطبيق اللغتين العربية والإنجليزية في العملية التعليمية. من أجل ترقية وتطوير المهارة اللغوية لدى الطلاب، يتم الدرس مستخدماً باللغة العربية والإنجليزية بما تناسب الدرس، والكتب

⁷¹ Latifatul Hidayah, "Kiprah Peran Pondok Pesantren.", 72-73.

⁷² Mohammad Makinuddin, "Lingkungan Bahasa Arab.", 242.

⁷³ Ibid., 242.

المقررة لا يجوز ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. فاستخدام هتين لغتين واجب عليهم ولو كانوا في المسكن أو الفريضة. ومن أجل تطبيق هتين اللغتين الأجنتين في المحادثة اليومية، قسم محررو اللغة نصفين من الشهر، نصف مخصوص للمحادثة العربية ونصف آخر للمحادثة الإنجليزية.

ب. المعهد الإسلامي السلفي لاعتان : المرجع الأساسي لمعهد منبع الصالحين في من منهجه السلفي.

إن تعليم كتاب التراث في المعهد بالإضافة إلى كونه فارقا بين المنهج العام والمعاهد الأخرى، يصبح أيضا روحا للمعهد، ولا سيما المعهد علي منهجه السلفي. رجاء من هذا التعليم، يمكن الطلاب أن يتعلموا العلوم الإسلامية بالتعميق، وأن يكونوا قادرين علي دراسة الكتاب، وفهم النصوص، والبحث عن قضية التي وردت في الكتاب.

ج. المعهد الإسلامي السلفي روضة المتعلمين سورابايا: يكون مرجعا أساسيا لمعهد منبع الصالحين في منهجه العبودية والأوراد اليومية.

لقد أعطى معهد منبع الصالحين زيادة العلم عن العبودية. رجاء ألا يكونوا الطلاب عاملين في علم الدين وعلم العامة فقط بل لديهم حالة عقلية وروحية قوية في مواجهة تحديات العالم المستقبل.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

انطلاقاً من الموضوع الذي كتبه الباحث وهو "دور مركز اللغة معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب (دراسة مقارنة)" فاستخدم الباحث طريقة البحث الكيفي يعني البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي.⁷⁴

واستعمل الباحث دراسة البحث الميداني الوصفي، ويقوم بمقارنة دور مركز اللغة معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب من حيث المنهج الذي يتكون من الأهداف التعليم، وطريقة التعليم، والوسائل التعليمية، والتقييم، والنشاطات، والنظام، والموارد البصرية.

ب. مجتمع البحث

المراد بمجتمع البحث هنا هو المجموع الكلي من الناس المشتركة في هذا البحث. ويتكون مجتمع البحث في هذا البحث من مسؤولي مركز اللغة معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك ومدرسي اللغة العربية في هذين المعهدين ثم بعض الطلاب من هذين المعهدين.

ج. مصادر البيانات

إنما الذي يقصد بمصدر البيانات هو المصدر الذي تسلمه البيانات، وأنه يتشكل على الأدوات والحركات والناس والأماكن وما أشبه ذلك.⁷⁵

⁷⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005), 7.

⁷⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), 129.

وفي إجراء هذا البحث تنقسم هذه المصادر إلى قسمين، فبينهما كما

يلي:

1. المصادر الأساسية

إن المصادر الأساسية هي التي تصل إلينا دون المرور بمراحل التفسير والتغير والحذف والإضافة.⁷⁶ فالمواجهة من هذه المصادر أنها تتكون من جميع المسؤولين والمدربين من مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبغ الصالحين غرسيك.

2. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي مثل الكتب المؤلفة ومقالات الدورية وغيرها من المصادر المنقولة عن المصادر الأخرى الأساسية منها وغير الأساسية.⁷⁷ فالمواجهة من هذه المصادر أنها تتكون من الورقة (نشر سنوية صادرة عن معهد الأمين الإسلامي برندوان)، والمدرسين اللغة العربية، وبعض الطلاب من هذين المعهدين.

د. طريقة جمع البيانات

طريق جمع البيانات هي طريقة منظمة وذات خطوات معيارية وواضحة للحصول على البيانات.⁷⁸ وللحصول على بيانات محددة، فاستخدام الباحث الأسلوب لجمع البيانات على النحو التالي:

1. طريقة الوثيقة

في هذه الطريقة استخدم الباحث بعض الوثائق تتعلق بدور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين ومركز اللغة بمعهد منبغ الصالحين غرسيك

⁷⁶ عصام حسن أحمد الديلمي وعلي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014)، 137.

⁷⁷ نفس المرجع، 137.

⁷⁸ محمد عبد العال النعيمي وعبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014)، 173.

في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب وتعليم اللغة العربية فيهما. والوثائق تتكون من صورة جانبية (Profil) من هذين المركزين اللغة، وجدول النشاطات اليومية والنشاطات اللغوية منهما، وبعض المواد التي جهزها مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية ثم الورقة (نشر سنوية صادرة عن معهد الأمين الإسلامي برندوان). وقام الباحث أيضا بكتابة حاصل المقابلة ويدون بعضها.

2. طريقة الملاحظة

الملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات التي يتطلبها موضوع البحث وتنوع أدوات البحث واختلافها يتوقف على اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة ومصادرها واختلاف المجتمع أو الموقف الاجتماعي موضوع البحث بالإضافة إلى خبرة الباحث وتدريبه على أدوات جمع البيانات.⁷⁹

لاحظ الباحث في هذا البحث عملية تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك، ثم تطبيق البرامج والنشاطات اللغوية فيه. بدأ استطاع الباحث أن يأخذ البيانات ثم يحللها ليحدد الباحث نتائج البحث عن دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

3. طريقة المقابلة

وقعت المقابلة الكيفية عندما سأل الباحث أسئلة عامة للمخبر به مع كتابة إجاباتهم، ثم يقوم الباحث بنقل البيانات ونوعها إلى الكمبيوتر للتحليل.⁸⁰

⁷⁹ عصام حسن أحمد الديلمي وعلي عبد الرحيم صالح، *البحث العلمي*، 101.

⁸⁰ John Creswell, *Riset Pendidikan; Perencanaan, Pelaksanaan, dan Evaluasi Riset Kualitatif dan Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), 429.

قابل الباحث رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك ورئيس المعهد وبعض الطلاب من هذين المعهدين لجمع البيانات المتعلقة بدور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويليه قدم الباحث أسئلة المقابلة كما يلي:

- أ). متى نشأ هذا المركز اللغة وما الذي يسبب قيامه؟
- ب). ما هو دور مركز اللغة في ترقية مهارة اللغوية فضلا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟
- ج). كلف الخطوات التي قام بها مركز اللغة في ترقية مهارة اللغوية فضلا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟
- د). ما الأهداف في منهج تعليم اللغة العربية في هذا المركز؟
- ه). هل وجود مركز اللغة يساعد الطلاب في ترقية مهاراتهم اللغوية فضلا في ترقية مهاراتهم الكلام؟
- و). ما الطريقة والوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية من هذا المركز اللغة؟
- ز). ما البرامج والجهيزات التي جهزها مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟
- ح). هل الوسائل والجهيزات والبرامج اللغوية تساعد الطلاب في ترقية مهاراتهم اللغوية فضلا في ترقية مهاراتهم الكلام؟
- ط). بنسبة رأيك، ما المزايا والنقائص مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟

هـ. طريقة تحليل البيانات

إن تحليل البيانات من المدخل الكيفي هي المحاولة أو السعي الذي أخذه الباحث بوسيلة البيانات المعمولة، وتنظم وتحللها في الاختيار على مجموعة

وحيدة معمولة مع تعبيرها، والبحث ونيل الفكرة لإنقاد عما يهتم بها وما يتعلمها للاختيار على أن يقول ويبين لمن أرادته من الغير.⁸¹

ومراحل تحليل البيانات بالمدخل الكيفي تشتمل على مايلي:

أ. جمع البيانات، يعني البيانات التي قد تمت جمعها من نتائج الوثيقة والملاحظة والمقابلة.

ب. عرض البيانات، يعني مجموعة من المعلومات التي يستخدمه الباحث سواء في شكل المقابلات والملاحظات والوثائق حصلت عليها بصورة منهجية، ويكون أساسا على الأداة التي يستخدمه الباحث، حتى يمكن عرض البيانات لسهولة الفهم.

ت. مناقشة البيانات، يعني قام الباحث بتحليل البيانات ومناقشتها.⁸²

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

⁸¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 248.

⁸² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2015), 335.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

1. تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

إن تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان يهتم اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية فيه حيث يعرف شعاره "اللغة العربية تاج المعهد". وكما قال الأستاذ فجر أمير المعطي كرئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان عند المقابلة وهو يقول:

"منذ أول تأسيس معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا كانت ممارسة اللغة الرسمية هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية أمرا واجبا على جميع منسوبي معهد الأمين الإسلامي برندوان أساتذة وطلابا إما في التعليم الفصلي أو التعليم اللافصلي. والهدف من ذلك تكوين اللغة الرسمية (العربية والإنجليزية) حضارة وعادة للأساتذة والطلاب في حياتهم المعهدية".⁸³

ولترقية مهارات اللغوية فضلا لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب يتم تعليم اللغة العربية فيه على تعليم الفصلي واللافصلي. ويعقد تعليمه في شكل البرامج والنشاطات اللغوية المتنوعة المتعلقة بترقية مهارات اللغوية خاصة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب فيه أسبوعيا وشهريا وسنوياً. وقد قام مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان بتلك الخطوات في تعليم اللغة العربية فيه لترقية مهارة

⁸³مقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

الكلام لدى الطلاب، حيث قال رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي":

"إن الخطوات في تعليم اللغة العربية التي قام بها مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا لترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هي تجهيز البرامج والنشاطات اللغوية الفصلية واللافصلية يوميا وأسبوعيا وشهريا وسنوياً المتعلقة بترقية مهارات اللغوية خاصة في ترقية مهارة الكلام العربي لدى المدرسين والطلبة في هذا المعهد الشريف، وكذلك تجهيز المواد المدروسة للغة العربية."⁸⁴

وجد الباحث بيان الخطوات النشاطات في تعليم اللغة العربية التي قام بها مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الوثيقة صورة جانبية (Profil) مركز اللغة كما تلي:

أ. النشاطات اليومية

1. تزويد المفردات (زيادة التلاميذ على المفردات اليومية)

تزويد المفردات برنامج لغوي يومي عقدها معلمو قسم اللغة ومحركها تحت قيادة وإشراف مركز اللغة في المسجد بعد صلاة الصبح بالجماعة ويدرس فيه حفظ التلاميذ على تزويد المفردات اليومية. فقال دفي ضياء الحق أحد الطلاب تربية المعلمين الإسلامي للبنين السنة السادسة في قسم الدراسة الإسلامية والعربية :

⁸⁴مقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

"إن المتابعة التي أنقده مركز اللغة في رفع الجو العربي لدى الطلاب بقضاء تزويد المفردات في المسجد بعد صلاة الصبح، وقام به معلمو ومحركو اللغة حسب الفرقة أو الفصول".⁸⁵

وقال محمود كامل الناقة في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ أسسه ومدخله وطرق تدريسه أن من بعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام هي المفردات. تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وللوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

(أ). تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.

(ب). إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.

(ج). محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.⁸⁶

2. الحوار

من ناحية البرامج الأخرى هي الحوار. وينقسم الحوار إلى قسمين ; الحوار الليلي والحوار الصباحي. حيث قال الأستاذ فجر أمير المعطي كرئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان:

"يعقد الحوار في الليل وفي الصباح. أولا، الحوار الليلي اليومي قبل النوم يعني التدريب على محادثة الطلبة بين واحد وآخر وتزويد المفردات تحت مسؤولية مسهلوا الحجرات بمساعدة معلمو قسم اللغة في ليلة قبل النوم حسب الحجرة. كان

⁸⁵مقابلة مع "دفي ضياء الحق" أحد الطالب تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان في التاريخ 6 يوليو 2020.

⁸⁶محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية، 163.

التلاميذ قبل أن يأتوا ويقضون النوم هؤلاء يزودون ويحفظون المفردات التي يزودها المسهلون والمعلمون في حجراتهم وفي فريعاتهم. ثانياً، الحوار الصباح اليومي قبل دخول الفصل. في هذا الحوار يلتزم لكل طالب الحضور في فصولهم بربع قبل الدخول أو قبل يرن الجرس، ثم يقومون بالتدريب على الحوار باللغة العربية تحت مسؤول أولياء الفصول ومحركي اللغة.⁸⁷

3. تكوين منسق اللغة

عندما سأل الباحث رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان عن كيفية تطبيق تكوين منسق اللغة فأجاب هو: "يمثل منسق اللغة من الأساتذة المؤهلين بها ولهم الخبرة كثيرة في تنفيذ هذه الفعلة. يقومون منسق اللغة بمسؤوليتهم حسب الصفوف ولما مجد المتزاوجين فهل الأمر بإعلائهم في المسجد بعد صلاة العشاء، فمن دعي اسمه ينبغي عليه الحضور المكانة المقررة وفيها رجال المنسق يقضون بها ويحللون بها ما أصابه حتى تعيين العقاب حسب المسائل لديه".⁸⁸

4. المظاهرة اللغوية (مظاهرة الطلبة حثا على التعود بالتكلم باللغة)

5. إعلان اللغة

6. الإنشاء اليومي

7. الاستماع من ستوديو إذاعة للنداء

8. درس الإضاف (درس إضافي في التطوير اللغة)

بعد المناقشة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان وجد الباحث أن المواد التي جهزها مركز اللغة لهذا الدرس

⁸⁷مقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

⁸⁸نفس المقابلة، 6 يوليو 2020.

الإضافي تتكون من كتاب دروس اللغة العربية وكتاب التمرين. وبين الأستاذ
فجر أمير المعطي تقسيمها وموضوعاتها كما يلي:

الفصل الأول العادي	
الفصل الدراسي الأول (كتاب دروس اللغة الجزء الأول)	
الربع الأول	الربع الثاني
- الدرس الأول	- الدرس السابع
- الدرس الثاني	- الدرس الثامن
- الدرس الثالث	- الدرس التاسع
- الدرس الرابع	- الدرس العاشر
- الدرس الخامس	- الدرس الحادي عشر
- الدرس السادس	- الدرس الثاني عشر
الفصل الدراسي الثاني (كتاب دروس اللغة الجزء الأول)	
الربع الثالث	الربع الرابع
- الدرس الثالث عشر	- الدرس العشرون
- الدرس الرابع عشر	- الدرس الحادي والعشرون
- الدرس الخامس عشر	- الدرس الثاني والعشرون
- الدرس السادس عشر	- الدرس الثالث والعشرون
- الدرس السابع عشر	- الدرس الرابع والعشرون
- الدرس الثامن عشر	- الدرس الخامس والعشرون
- الدرس التاسع عشر	

الفصل الثاني	
الفصل الدراسي الأول (كتاب دروس اللغة الجزء الثاني)	
الربع الأول	الربع الثاني
- الدرس الأوّل	- الدرس الخامس
- الدرس الثاني	- الدرس السادس
- الدرس الثالث	- الدرس السابع
- الدرس الرابع	
الفصل الدراسي الثاني (كتاب دروس اللغة الجزء الثاني)	
الربع الثالث	الربع الرابع
- الدرس الثامن	- الدرس الحادي عشر
- الدرس التاسع	- الدرس الثاني عشر
- الدرس العاشر	- الدرس الثالث عشر
	- الدرس الرابع عشر
الفصل الأول المكثف	
الفصل الدراسي الأول (كتاب دروس اللغة الجزء الأول)	
الربع الأول	الربع الثاني
- الدرس الأوّل	- الدرس الحادي عشر
- الدرس الثاني	- الدرس الثاني عشر
- الدرس الثالث	- الدرس الثالث عشر
- الدرس الرابع	- الدرس الرابع عشر
- الدرس الخامس	- الدرس الخامس عشر

- الدّرس السّادس	- الدّرس السّادس عشر
- الدّرس السّابع	- الدّرس السّابع عشر
- الدّرس الثّامن	- الدّرس الثّامن عشر
- الدّرس التّاسع	- الدّرس التّاسع عشر
- الدّرس العاشر	- الدّرس العشرون
الفصل الدراسي الثاني (كتاب دروس اللغة الجزء الثاني)	
الربع الثالث	الربع الرابع
- الدّرس الأوّل	- الدّرس الثّامن
- الدّرس الثّاني	- الدّرس التّاسع
- الدّرس الثّالث	- الدّرس العاشر
- الدّرس الرّابع	- الدّرس الحادي عشر
- الدّرس الخامس	- الدّرس الثّاني عشر
- الدّرس السّادس	- الدّرس الثّالث عشر
- الدّرس السّابع	
الفصل الثالث العادي	
التمارين الأولى	
الفصل الدراسي الأول	
الربع الأول	الربع الثاني
- الموضوع الخامس	- الموضوع الثاني عشر
- الموضوع السابع	- الموضوع الثالث عشر
- الموضوع الثامن	- الموضوع الرابع عشر

- الموضوع العاشر	- الموضوع الخامس عشر
الفصل الدراسي الثاني	
الربع الثالث	الربع الرابع
- الموضوع السابع عشر	- الموضوع الثالث وعشرون
- الموضوع الثامن عشر	- الموضوع السادس وعشرون
- الموضوع التاسع عشر	- الموضوع التاسع وعشرون
- الموضوع الحادي وعشرون	
الفصل الرابع	
التمرينات الثانية	
الفصل الدراسي الأول	
الربع الأول	الربع الثاني
- الموضوع الأول	- الموضوع السابع
- الموضوع الثالث	- الموضوع التاسع
- الموضوع الرابع	- الموضوع الثاني عشر
- الموضوع السادس	- الموضوع الرابع عشر
الفصل الدراسي الثاني	
الربع الثالث	الربع الثالث
- الموضوع السابع عشر	- الموضوع الحادي وعشرون
- الموضوع الثامن عشر	- الموضوع الرابع وعشرون
- الموضوع التاسع عشر	- الموضوع السادس وعشرون
- الموضوع عشرون	

الفصل الثالث المكثف	
التمرينات الأولى	
الفصل الدراسي الأول	
الربع الأول	الربع الثاني
- الموضوع الخامس - الموضوع السابع - الموضوع الثامن - الموضوع العاشر - الموضوع الثاني عشر - الموضوع الثالث عشر - الموضوع الرابع عشر - الموضوع الخامس عشر	- الموضوع السابع عشر - الموضوع الثامن عشر - الموضوع التاسع عشر - الموضوع الحادي وعشرون - الموضوع الثالث وعشرون - الموضوع السادس وعشرون - الموضوع التاسع وعشرون
التمرينات الثانية	
الفصل الدراسي الثاني	
الربع الثالث	الربع الثالث
- الموضوع الأول - الموضوع الثالث - الموضوع الرابع - الموضوع السادس - الموضوع السابع - الموضوع التاسع	- الموضوع السابع عشر - الموضوع الثامن عشر - الموضوع التاسع عشر - الموضوع الحادي وعشرون - الموضوع الرابع وعشرون

- الموضوع الثاني عشر	- الموضوع السادس وعشرون
- الموضوع الرابع عشر	

ب. النشاطات الأسبوعية⁸⁹

1. المحاضرة الأسبوعية (التدريب على الخطابة) كل ليلة السبت (اللغة الإندونيسيا) ويوم الإثنين بعد صلاة الصبح صباحا (اللغة العربية) وصباح يوم الخميس بعد صلاة الصبح (اللغة الإنجليزية).
2. التمثيل اللغوي (تمثيل الطلبة بتقديم القصص والمسرحية الإسلامية وما أشبه ذلك مساء يوم الخميس وشركها جميع الصفوف والمراحل إما من طلاب مرحلة الشعبة والثانوية والعالية)
3. التشجيع اللغوي من المديرين المؤهلين في اللغة العربية.
4. الأمثلة التصريفية (تعلم القواعد الصرفية)
5. إصلاح الأخطاء (التلقي بإصلاح العبارات اللغوية المخطئة)
6. مشاهدة التلفزيون من الأفلام والأخبار العربية والإنجليزية.
7. التدريب اللغوي في معمل اللغة
8. الإنشاء الأسبوعي

ج. النشاطات الشهرية⁹⁰

1. المحاضرة الكبرى كل آخر الشهر
2. إصدار النشر (ابتكار التلاميذ على كتابة المقالة العربية)
3. إصدار مجلة الحائط (أنواع اللغوي تحريرا)

د. النشاطات السنوية

1. الدورة التدريبية في إعداد محركي ومحركات اللغة العربية

⁸⁹ Profil Markazul Lughoh, 4.

⁹⁰ Ibid., 5.

يتعلق بهذه الدورة قال الأستاذ أحمد ريادي كمدرس اللغة وعضو من رجال المركز :

"إن قضاء الدورة العربية هذه هي الخطوات الملموسة عند مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان في إعداد محركي ومحركات اللغة العربية في المعاهد قبل أن ينتشروا حول الطلبة، وهم مساعدو مركز اللغة في المعاهد لترقية واستقرار اللغة الرسمية في نطاق هذا المعهد الشريف. فهذه الدورة تنفذ على عناصر شتى المنحصرة على تعليم الأسلوب العربي وتعليم القواعد النحوية والصرفية والمحاضرة العلمية وتختص بها كيفية القيام بالمحرك. وأحضر فيها المدرسون المتخرجون في شرق الأوسط. والهدف من هذا البرنامج يعني غرس المعلومات والمهارات العربية في نفوس الطلاب وتنمية قدرة الطلاب على فهم العلوم الإسلامية".⁹¹

1. تنفيذ الدورة اللغوية للطلبة المعروف باسم أسبوع اللغة أو أسبوع العربي وأسبوع الإنجليزي

2. تنفيذ المهرجان باللغتين أي الحفلة اللغوية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية)

3. تلصيق وانتشار المحفوظات والعبارات التشجيعية في الأماكن المعينة من مركز اللغة.⁹²

من أحد دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان هو تجهيز المواد المدروسة للغة العربية. وجد الباحث بعد الملاحظة إعداد المواد الخاصة لمساعدة وتسهيل الطلاب في ترقية مهاراتهم اللغوية خاصة في ترقية مهارة الكلام في الوثيقة يعني في كتاب خاص تحت الموضوع مواد تزويد المفردات. وتشتمل

⁹¹مقابلة مع مدرس اللغة العربية وعضو مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ أحمد ريادي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

⁹² Profil Markazul Loghoh, 5.

المواد الدراسية من المفردات والحوارات العربية والإنجليزية. ويتبين موضوعاتها كما يلي:⁹³

أ. مواد تزويد المفردات والحوارات في الفصل الدراسي الأول للربع الأول

1. الفصل الأول العادي

- التعارف
- الحجرة
- المسجد
- المقصف
- الدراسة

2. الفصل الثاني والأول المكثف

- الدراسة
- في المكتبة
- إلى المدرسة
- في الصف
- في المدرسة

3. الفصل الثالث العادي

- الذهاب إلى المسجد
- في المسجد
- الصلاة (القسم الأول)
- الصلاة (القسم الثاني)
- المعاملة

4. الفصل الرابع والثالث المكثف

- في العسل شفاء

⁹³الوثائق، إعداد مواد تزويد المفردات المستخدمة في المعهد.

- الحلاقة
- الدراسة
- في الجامعة
- العمل
- 5. الفصل الخامس

- الصحة
- نصيحة الطبيب
- عند الطبيب
- السفر لطلب العلم
- اختيار الطالب المثالي

ب. المواد تزويد المفردات والحوار في الفصل الدراسي الأول للربع الثاني

1. الفصل الأول العادي

- صلاة الجمعة
- في المكتبة
- المعمل
- المكتبة
- المقصف

2. الفصل الثاني والأول المكثف

- الامتحان
- الهوايات
- الطعام
- العائلة
- العمل

3. الفصل الثالث العادي

- الحياة اليومية (القسم الأول)
- الحياة اليومية (القسم الثاني)
- الحياة اليومية (القسم الثالث)
- الطعام والشراب
- الضيف

4. الفصل الرابع والثالث المكثف

- في المكتبة
- التسوق
- في مركز السوق
- الجو
- في القرية

5. الفصل الخامس

- في معرض الفن الإسلامي
- العيد
- الوقوف بعرفة
- السفر إلى مصر
- المستقبل

ج. المواد تزويد المفردات والحوار في الفصل الدراسي الثاني للربع الأول

1. الفصل الأول العادي

- الأسرة
- في البيت
- السكن
- الضيف
- الواجب

2. الفصل الثاني والأول المكثف

- في الحديقة
- في المدينة
- أمي
- في السوق
- الحياة اليومية

3. الفصل الثالث العادي

- في رمضان
- رمضان مبارك
- في يوم العيد
- الإجازة
- في مكة

4. الفصل الرابع والثالث المكثف

- الهواية
- معرض الهوايات
- في الجمعية
- السفر

الحقيقية
 UIN SUNAN AMPEL
 SURABAYA
 د. المواد تزويد المفردات والحوار في الفصل الدراسي الثاني للربع الثاني

1. الفصل الأول العادي

- الرحلة
- السوق
- الهواية
- المباراة

- الملعب والمطعم

2. الفصل الثاني والأول المكثف

- في النادي الرياضي

- المراسلة

- حادث

- العمل

- العمرة

3. الفصل الثالث العادي

- الوقوف في عرفات

- الهجرة

- مسابقة في المعلومات

- الحفل التمثيلي

- التوفير

4. الفصل الرابع والثالث المكثفة

- الزيارة والعمرة

- العطلة في رمضان

- الصداع

- أداء العمرة

- العلم والتعلم

وإجراءات طريقة تعليم الحوار كما يلي :

أ. قراءة الحوار مرتين من المدرس والكتب مغلقة والطلاب يستمعون

ب. قراءة الحوار مرتين من المدرس والكتب مفتوحة والطلاب يستمعون

ج. قراءة الحوار من المدرس والكتب مغلقة والطلاب يرددون ترديدا جماعيا

د. قراءة الحوار من المدرس والكتب مغلقة والطلاب يرددون بعده على مجموعتين:

مجموعة تردد والأخرى تستمع

ه. قراءة الحوار من المدرس مع الطالب والكتب مغلقة

و. قراءة الحوار : المدرس "محمد" والطالب "عبد الله"

ز. قراءة الحوار بعد تقسيم الفصل قسمين : قسم = محمد، وقسم = عبد الله

ح. الحوار بين الطالب "محمد" والطالب الآخر "عبد الله"⁹⁴

ومما يلفت الأنظار أن التعميق والتأكيد من جميع البرامج والنشاطات اللغوية في تعليم اللغة العربية التي جهزها مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا هي ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. عندما سئل الباحث أحد الطالب في هذا المعهد عن تأثير أو فائدة من البرامج اللغوية التي جهزها مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان فقال:

"الحمد لله، بوجود البرامج اللغوية المتنوعة تساعدني كثيرا نحو ترقية مهارتي في كلام العربي، وزاد حماسي في تعليم اللغة العربية. أذكر مثلا برنامج تزويد المفردات أو الحوار أن فيه زيادة حفظ المفردات كل يوم ثم التدريب على التكلم، بذلك أستطيع أن أتكلم باللغة العربية دون الخوف عن الخطأ."⁹⁵

بجانب البرامج اللغوية والمواد المدروسة للغة العربية كخطوة من الخطوات التي جهزها مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب وجد الباحث أن فيه فرقة خاصة لترقية اللغة العربية والإنجليزية تحت قيادة مركز اللغة كمسؤول تام في ترقية اللغة العربية والإنجليزية فيه. كما بيّنه الأستاذ فجر أمير المعطي كرئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان في المقابلة وهو يقول:

⁹⁴الوثائق، إعداد مواد تزويد المفردات المستخدمة في المعهد.

⁹⁵مقابلة مع "دني ضياء الحق" أحد الطالب تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان في التاريخ 6 يوليو

"لمساعدة الطلاب في ترقية مهاراتهم اللغوية وإرسال رغبتهم وموهبتهم في اللغة العربية أو الإنجليزية جهاز مركز اللغة فرقة خاصة لتعميق اللغة العربية والإنجليزية، يستطيع أن يشاركوها كل الطلبة إما من المرحلة الشعبة والمرحلة الثانوية وكذلك من المرحلة العالية إذن هؤلاء يستطيعون أن يشاركوا أربعة فرق الموجودة. فرقان للغة العربية وفرقتان للغة الإنجليزية. الفرقة العربية هما فرقة فرتاليا (فرقة خاصة لترقية اللغة العربية) وفرقة جبريل (جبهة اللغة العربية) أما الفرقة الإنجليزية هما فرقة فيليزي (Pioner English Club (PEC وفرقة غيم Glider English Master (GEM).⁹⁶

ومما حصلها الباحث من البيانات السابقة عن تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان حلل الباحث إلى أن جميع البرامج والنشاطات اللغوية في تعليم اللغة العربية التي جهزها مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب يدل على أحسن التطبيق لأنها تساعد الطلاب كثيرا في ترقية مهاراتهم الكلام.

2. تعليم اللغة العربية في مركز اللغة بمعهد منيع الصالحين غرسيك لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

إن تعليم اللغة العربية في مركز اللغة بمعهد منيع الصالحين غرسيك لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب يتم على تعليم الفصلي وخارج الفصل. ولترقية مهارة الكلام لدى الطلاب قد قام مركز اللغة بمعهد منيع الصالحين غرسيك بتجهيز البرامج والنشاطات اللغوية في تعليم اللغة العربية. وأيضا قد قام بإعداد الكوادر للمدرسين اللغة العربية ليساعدوا الطلاب في تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية وترقية مهاراتهم اللغوية ثم عقد المركز اللغة تعليم كتب التراث ويهتم اهتماما كبيرا فيه. وهذه الخطوات قد قام بها مركز اللغة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. كما قال رئيس مركز اللغة

⁹⁶مقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

بمعهد منبع الصالحين غرسيك "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" عند المقابلة مع الباحث:

"لترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب قام مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك بالخطوات في تعليم اللغة العربية وهي تجهيز البرامج والنشاطات اللغوية الفصلية واللافصلية، ثم إعداد الكوادر للمدرسين اللغة العربية، وكذلك اهتم مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك باهتمام كبير أيضا على تعليم كتب التراث ويصنع البرنامج يسمى بـ منتدى مداولات كتب التراث من خلال تعليم كتب التراث (FMK3)".⁹⁷

وأكد الأستاذ أحمد شهر الأنصاري الماجستير كرئيس العام معهد منبع الصالحين غرسيك بما قال رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك عن الخطوات في تعليم اللغة العربية التي قام بها مركز اللغة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب ويقول:

"إن استخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية واجب على الطلاب في محادثتهم اليومية في معهد منبع الصالحين، رجاء أن يكونوا مفكري الإسلام الذين لهم الكفاءة اللغوية الكافية. من أجل تؤيد ذلك كله، ربي المعهد الطلاب تربية يومية كإدخال اللغة العربية والإنجليزية في منهجه التعليم ووجد جدول للأنشطة الخاصة لتعليم هتين اللغتين تحت قيادة مركز اللغة كمسؤول تام في ترقية اللغة فيه، مثل التخصص اللغتين والحوار والتمثيلات اللغوية وغير ذلك".⁹⁸

وبيان النشاطات والبرامج اللغوية كما يلي:

⁹⁷مقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" في التاريخ 3 سبتمبر 2021 م.

⁹⁸مقابلة مع رئيس العام معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك "الأستاذ أحمد شهر الأنصاري الماجستير" في التاريخ 3 سبتمبر 2021 م.

أ. تخصص اللغتين كل يوم من الساعة 06.00 – 06.30.

لدعامة الإ تقان اللغوي ،برمج معهد منبع الصالحين برنامجا المسمى بـ "منبع الصالحين للغة الدولية / Mambaus Sholihin Language Cottage (MILC)" وهو برنامج تحرك في مجال اللغة تحت رئاسة الحاج محمد نجيب كرئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك وهو زوج ابنة كياهي الحاج مسبوهين فقيه. من خلال تعليمه وردت المواد المختلفة كل يوم، أسبوع لتعلم اللغة العربية، وأسبوع لتعلم اللغة الإنجليزية. المواد المقررة في تعليم اللغة العربية هي الكلام، والقراءة، والاستماع، والكتابة، وأما في اللغة الإنجليزية هي اللهجة، والقواعد الإنجليزية، والقراءة، والمحادثة. رجاء من هذا التخصص أن تتطور مهارة الطلاب اللغوية كل أيامهم. حيث قال الأستاذ أحمد شهر الأنصاري الماجستير كرئيس العام معهد منبع الصالحين غرسيك:

"يتم هذا التخصص اللغوي عقب قراءة القرآن بعد صلاة الصبح، وفيه تعلم الطلاب المادة المتعلقة با اللغة العربية والإنجليزية بمقتضى الكتب المقررة من مركز اللغة".⁹⁹ وشرح كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير عند المقابلة عن كيفية تطبيقه وهو يقول:

"اجتمع الطلاب بعد صلاة الفجر وعقب قراءة القرآن لتزويد المفردات الجديدة حسب فصولهم الخاصة ليكرروا ما قاله المحركون من المفردات الجديدة لتعلمهم. يحصل الطلاب كل يوم على ثلاث مفردات جديدة يتم تسويتها لأسبوع اللغة ، إذا كان ذلك اليوم هو الأسبوع العربي ، فإن المفردات المقدمة هي اللغة العربية وعلى العكس من ذلك. يهدف تزويد المفردات الجديدة إلى توسيع المفردات للطلاب التي يمكن استخدامها في المحادثة اليومية. وتعليم اللغة أو تزويد المفردات

⁹⁹ نفس المقابلة، 3 سبتمبر 2021.

أو تخصص اللغتين يتم تصنيفها إلى عدة الفصول الدراسية وفقاً لمستوى قدراتهم، وللطلاب الذين تقل قدراتهم عن المتوسط ويتم توجيههم بشكل خاص من قبل المعلمين الذين إذا تمكنوا من التغلب على الصعوبات التي يواجهونها أثناء التعلم، فمن المفروض أن يتم التعلم بشكل فعال وذات كفاءة.¹⁰⁰

فمن هذا البرنامج نجد فيه يعني "التكرار" وهو من أحد التدريبات لمهارة الكلام. شرح رشدي أحمد طعيمة في كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها ; مناهجه وأساليبه أن التكرار من أحد التدريبات لتنمية قدرة الدارسين على نطق الأصوات العربية. ويقصد به تقديم نموذج لنطق الأصوات المستهدفة، ثم تكليف الطلاب بمحاكاته عدة مرات كلما طلب المعلم ذلك. إلى أن يتأكد من قدرتهم على نطق هذه الأصوات.¹⁰¹

وللتكرار ثلاثة أنواع وهي: التكرار الجماعي والتكرار الفردي والتكرار الذاتي. ولكل من هذه الأنواع لها مزايا ونقائص، فالتكرار الجماعي يوفر للمعلم الوقت كما أنه يساعد الطلاب الذي يخافون من الوقوع في الأخطاء. النطق على التخلّص من ذلك الخوف، ولكن التكرار الجماعي لا يمكن المعلم من مراقبة نطق طلابه ليعرف إذا ما كان ذلك النطق صحيحاً أم لا. أما التكرار الفردي فهو شبيه إلى حد ما بالتكرار الجماعي في مزاياه ونقائصه، ولكنه أقل حدة في كلا الجانبين. وأفضل التكرار هو التكرار الفردي، لأنه يمكن المعلم من التثبيت من سلامة نطق طلابه. ولكنه في الوقت ذاته يستهلك الوقت ويتغول عليه، ولا يترك مجالاً للمعلم لتقديم أنشطة أخرى.¹⁰²

¹⁰⁰مقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" في التاريخ 3 سبتمبر 2021 م.

¹⁰¹رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، 238.

¹⁰²عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 85.

وللتكرار طرق مختلفة، أشهرها طريقتان: أولاً أن ينطق المعلم النموذج المطلوب عدة مرات، ثم يطلب من الدارسين جماعة أن يكرروه. وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بقراءة حوار متكامل، ثم يتدرج في تقسيمه فينطق منه جملاً عدة مرات، ثم يستخلص من الجمل كلمات ومن الكلمات أصوات يكررها عدة مرات، ثم يعيد الكرة بعكس ما بدأ به. هناك طريقة أخرى لتكرار الجمل والكلمات والأصوات وهي تكرار الجمل من آخرها باستخدام التنعيم الطبيعي، ثم نطقها كاملة. وذلك على عكس الطريقة السابقة. فبدلاً من تكرار الجمل من أولها يتم تكرارها هنا من آخرها.¹⁰³

ب. إعداد الكوادر للمدرسين اللغة العربية

في هذا البرنامج يتعلم فيه المدرسي اللغة العربية عن كيفية التعليم الصحيحة. كما قال كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير:

"من أحد الخطوات في تعليم اللغة العربية التي قام بها مركز اللغة في هذا المعهد لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب هي إعداد الكوادر للمدرسين اللغة العربية. إن هذا البرنامج تصرفه مركز اللغة قبل أن ينتشروا المدرسين اللغة العربية في كل بقاع المعهد. فإن في إعداد الكوادر لمدرسي اللغة العربية الذي عقدها مركز اللغة تنفذ على عناصر شتى، المنحصرة على تعليم الأسلوب العربي والمحاضرة العلمية وتعليم القواعد النحوية والصرفية وتختص بها كيفية القيام بمدرس اللغة العربية".¹⁰⁴

¹⁰³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية، 238.

¹⁰⁴ مقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" في التاريخ 3 سبتمبر 2021 م.

ج. المحادثة

تعتبر المحادثة برنامجاً يهدف إلى تدريب المهارة الكتابية، بإنشاء المحادثة التي يحدد موضوعه من مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك، ولتدريب مهارة الكلام العربي لدى الطلاب. وهذا البرنامج يعتبر تطبيقاً إنتاجياً من خلال مشاركتهم التخصص والتدريب اللغوي. وفي هذا النشاط يلزم للطلاب أن يظهروا قدراتهم في التكلم العربية أو الإنجليزية طبق الموضوع الذي حدده مركز اللغة. كما قال كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب عند المقابلة:

"في هذا النشاط، يجب على الطلاب أن يتحدثوا حول الموضوع المحدد من مركز اللغة، ومن ثم فإنهم يقومون أولاً بتذكير المفردات الملائمة بالموضوع المحدد، وهذا ما يجعلهم متذكرين بالمفردات المقدمة؛ ليجعلوها مفردات زائدة في المحادثة خاصة، وفي المكالمات اليومية عامة." ¹⁰⁵

د. تلصيق وانتشار المفردات في الأماكن المعينة من مركز اللغة لمعرفة بيان هذا البرنامج قام الباحث بالمقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين. وسأله الباحث عن بيان هذا البرنامج وهو يقول:

"وبا الإضافة إلى تسهيل الطلاب في حفظ المفردات، قام مركز اللغة بكتابة المفردات، وبدلها مرة في الأسبوع عبر اللافتات الملصوقة بعدة الأماكن المهمة، مثلها في الحمام، والمطبخ، والحجرات، والمصلي، والمكاتب. ومن ثم، قام مسؤول اللغة بتنشيط مجالات الحائط كل أسبوعين مرة بمقتضى الموضوع المحدد، إما من الحكايات الخيالية، والأشعار الكلاسيكية، والمقتطفات، أو عدة شكاوي الطلاب نحوى خدمة المعهد

¹⁰⁵ نفس المقابلة، 3 سبتمبر 2021.

المستخدمة باللغة العربية أو الإنجليزية التي تهدف إلى تخزين
أنواع الابتكارات الطلابية ليعترف بها الجماهير".¹⁰⁶

هـ. تعليم كتب التراث

إن تعليم كتاب التراث في المعهد بالإضافة إلى كونه فارقا بين المنهج العام والمعاهد الأخرى، يصبح أيضا روحا للمعهد، ولا سيما المعهد علي منهجه السلفي. رجاء من هذا التعليم، يمكن الطلاب أن يتعلموا العلوم الإسلامية بالتعميق، وأن يكونوا قادرين علي دراسة الكتاب، وفهم النصوص، والبحث عن قضية التي وردت في الكتاب. كما شرحه كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير:

"إن من أحد البرامج التعليمية بمعهد منبع الصالحين، فضلا عن الإتقان في اللغة الأجنبية، من المتوقع أن يكون الطلاب ماهرين في قراءة كتاب التراث، وقادرين علي تعلم العلوم الدينية بعمق التعلم. هناك نشاط ما يسمى منتدى مداولات كتاب التراث من خلال تعليم كتاب التراث. في هذا النشاط، يجتمع الطلاب في مجموعة واحدة لدراسة كتاب فتح المعين الذي يبحث حول المسائل الفقهية، والمسائل الواردة حول البيئة المحيطة، والبحث عن الحلول والبدائل لتلك المسائل طبق مضمون الكتاب المطلوب. نشاط منتدى مداولات كتاب التراث يعقد مرتين في الأسبوع، وذلك في يوم الثلاثاء في تمام الساعة الواحدة نهارا، ويوم الجمعة في تمام الساعة الثامنة صباحا، استخدمت في هذا التعليم طريقة المقرئ، بينما أن الأستاذ يأمر الطلاب ليتقدموا واحدا فواحدا لقراءة كتاب التراث وفقا للقواعد النحوية

¹⁰⁶ نفس المقابلة، 3 سبتمبر 2021.

والصرفية المعلومة، وشرح مضمون معانيه، والآخرون يستمعون
وينتظرون أدوارهم حسب ترتيب أسمائهم في الكشف".¹⁰⁷

ومما يذكر في المقابلة أن مركز اللغة قد جهز البرامج والنشاطات اللغوية . والهدف من ذلك يعني لتزقية مهارات اللغوية فضلا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. وبعد قيام الباحث بالملاحظة فوجد الباحث أن من بعض البرامج المذكور تدخل إلى الأنشطة اليومية لطلاب معهد منبع الصالحين غرسيك. وبيانه كما في الجدول الآتية :¹⁰⁸

الأنشطة	الساعة	الرقم
الاستيقاظ من النوم وأداء صلاة التهجد	03.00 – 04.00	1
صلاة الصبح جماعة	04.00 – 05.00	2
تعلم القرآن	05.30 – 06.00	3
تعليم تخصصي للغة (العربية والإنجليزية)	06.00 – 06.30	4
الاستراحة	06.30 – 07.15	5
الدراسة الصباحية	07.15 – 12.30	6
صلاة الظهر جماعة	12.30 – 13.30	7

¹⁰⁷ نفس المقابلة.، 3 سبتمبر 2021.

¹⁰⁸ الوثائق، مترجمة من جدول الأنشطة اليومية للطبة.

الاستراحة	– 13.30 15.00	8
صلاة العصر جماعة وقراءة راتب العطاس	– 15.00 16.00	9
تعليم كتاب "كيلاني" مع سيدة الحاجة مشافعة، الماجستير	– 16.00 17.15	10
الاستراحة	– 17.15 18.00	11
صلاة المغرب جماعة وقراءة راتب الحداد	– 18.00 18.40	12
صلاة العشاء جماعة	– 18.40 19.20	13
تعليم كتاب "مختص اللطيف" مع رئيس المعهد	– 19.20 20.20	14
الدراسة الدينية	– 20.20 21.30	15
الاستراحة	– 21.30 22.00	16
التدريب على الكفاءة اللغوية	– 22.00 22.10	17
حفظ متن ألفية ابن مالك	– 22.10 23.00	18
الراحة والنوم	– 23.00 03.00	19

وأما جدول الأنشطة الإضافية كما يلي :

الرقم	اليوم / الساعة	الأنشطة	القصص والغاية
1	الثلاثاء، 11.00 – 09.30	تعلم كتاب "رياض البديعة" مع الأستاذ عبد السلام	طلاب الجامعة
2	الثلاثاء، – 20.00 21.30	تعلم كتاب "أدب الإسلام في نظام الأسرة من الأستاذ الحاج عبد المقسط	طلاب الجامعة
3	الثلاثاء (ظهرا) والجمعة (08.00 صباحا)	منتدى مداولات تعليم كتب التراث	طلاب المرحلة العالية وطلاب الجامعة
4	يوما في الأسبوع (حاليا)	ترشيد الكفاءة الشخصية	طلاب المرحلة العالية
5	كل يوم الجمعة (ظهرا)	التدريب على الدف والمناقب	طلاب المرحلة العالية وطلاب الجامعة
6	كل يوم الجمعة، 08 صباحا	التدريب على القراءة	طلاب المرحلة العالية وطلاب الجامعة
7	كل بداية الشهر الهجري	قراءة سمط الدرر	طلاب المرحلة العالية وطلاب الجامعة
8	كل يوم الجمعة (ظهرا)	التخصص على الكفاءة اليديوية	طلاب المرحلة العالية وطلاب الجامعة

9	كل يوم الجمعة	التنظيف العام	طلاب المرحلة العالية وطلاب الجامعة
10	صباح ومساء كل يوم	تنظيف المراحل التعليمية	طلاب المرحلة العالية
11	كل يوم الأحد، 08.00 – 07.00	تعلم كتاب "العارض" مع الأستاذ عين الرفيق	طلاب المرحلة العالية وطلاب الجامعة الفصل الدراسي 7

وبالرغم، قام الباحث بالتحليل حيث يحلل الباحث على أن تنفيذ تعليم اللغة العربية في مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك يدخل كثيرا في البرامج والنشاطات اللغوية وهو تحت قيادة مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين كمسؤول تام على ترقية وتطوير اللغة العربية فيه.

مما شرح الباحث من البيانات السابقة عن تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذين المركزين فحلل الباحث بالمقارنة بينهما. فوجد الباحث أن في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان أحسن تعليم وأكثر برامج ونشاط اللغوية لمساعدة الطلاب في ترقية مهاراتهم اللغوية خاصة في ترقية مهاراتهم الكلام.

ب. دور مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب

1. دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان

سومب مادورا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب

إن ما يعد امتيازه لهذا المعهد هو اللغة العربية والإنجليزية التي تجري بين طلابه في كلامهم اليومي، حتى كانت هذه اللغة تاج المعهد. ولماذا تكون اللغة العربية والإنجليزية مثل ذلك؟ لكون ما يؤديها من المركز اللغة الذي يختص

باهتمام ترقية اللغة الرسمية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) بأحسن ما يمكن. بل كان هذا القسم وسيط على بقاء اللغة الرسمية في هذا المعهد الشريف. ومن أسباب بقائها فيه فعالية وجود المركز اللغة فيه.¹⁰⁹

وجد الباحث أن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان له دور مهم في ترقية اللغة العربية فضلا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، وما هو دوره؟ مما حصله الباحث من نتيجة المقابلة مع الأستاذ فجر أمير المعطي كرئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا، عندما سأله الباحث ماهو دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟ فأجاب هو:

"إذا تكلمنا عن دور مركز اللغة في هذا المعهد الشريف في ترقية مهارات اللغوية فضلا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب فطبعاً له دور عظيم فيها. إن دوره هو كمشرف وملاحظ على ترقية اللغة الرسمية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) وأيضاً كمخطط استراتيجي والمنسق ثم الملاحظ لجميع البرامج اللغوية، وتجهيز المواد المدروسة للغة العربية والإنجليزية. ثم قام المركز اللغة بإعداد واستعداد المبعوثين على مشاركة المسابقات والبطولات اللغوية سواء كانت في المستوى المحلي والدائري والوطني والعالمي".¹¹⁰

وهذا القول مناسباً بما وجدته الباحث في الوثيقة يعني في الورقة أو النشرة السنوية التي صنعها معهد الأمين مرة في السنة حيث يذكر فيها أن لمركز اللغة أدوار هامة ووظائف كثيرة في بناء ومراقبة مسيرة استخدام اللغة الرسمية (العربية والإنجليزية)

¹⁰⁹ Khulwani, dan Hayyik Nur Hakim, "Tariqah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Firqah al-Khassah al-Lughawiyah fi Tarqiyati Maharah al-Kalam al-'Arabiyy", *IJALT: International Journal of Arabic Language Teaching* Vol. 2, No. 01 (January-June 2020), 89.

¹¹⁰ مقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

في نطاق تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا. وله يد فعالة لترقية اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية) في هذا المعهد ومكانة استقرارية لنحضة الجو العربي. وأما المراقبة التي يقوم بها هي مراقبة تنفيذ نشاطات التعليم أو التربية والممارسات اللغوية في برامج مختلفة حتى التقويم بها.¹¹¹

ثم أكد الأستاذ أحمد ريادي وهو مدرس اللغة العربية وأيضاً عضو من أعضاء مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان، حينما سأل الباحث عن دور مركز اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب عند المقابلة وهو يقول:

"إن لمركز اللغة دور هام وعام لجميع المعاهد التابعة بمعهد الأمين الإسلامي برندوان وهو يعد مصدر الطاقة البشرية مثل عقد الدورة العربية لإعداد المحركي ومحركات اللغة العربية التابعة بمعهد الأمين الإسلامي برندوان، ثم ثانياً يعد المواد المدرسية للحوار وتزويد المفردات لجميع المعاهد التابعة لمعهد الأمين الإسلامي برندوان ويجهز المبعوثات لمشاركة المسابقات من جميع المعاهد، ثالثاً الملاحظة والمراقبة على مسيرة البرامج اللغوية مثل الحوار والمحاضرة وتزويد المفردات، ثم رابعاً التقويم لمسيرة البرامج اللغوية في المعاهد.¹¹²

بناءً على ما ذكر في المقابلة فحص الباحث الواقعة، فوجد الباحث أن بعض الطلاب تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان يفوز بالجائزة الأولى في مسابقة المناظرة العلمية لبطولات دول الجنوبي الشرقي آسيا المنقعدة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، وفي السادس والعشرين من أبريل هذه السنة (2021) حصلوا طلاب تربية المعلمين للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان الجائزة

¹¹¹ WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2013), 9.

¹¹² مقابلة مع مدرس اللغة العربية وعضو مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ أحمد ريادي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

مرة أخرى في مسابقة المناظرة العلمية باللغة العربية في المستوى الوطني التي عقدته الاتحاد الطلبة اللغة العربية بإندونيسية (إطلاء). وهذا دليل على درو مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.¹¹³

مما تأمله الباحث عن النجاح الطلبة في المسابقات أي المباريات اللغوية خاصة عند المسابقات والمباريات في اللغة العربية على جميع المستوى محلية كانت أو الدائرية والوطنية والعالمية كانت وفي مجال تجهيز الطلبة نحو المسابقة قد جهز مركز اللغة هؤلاء المبعوثون أو شاركوا المسابقة تجهيزا جيدا. وكان الرأي مناسبا بقول الأستاذ فجر أمير المعطي كرئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان عند المقابلة وهو يقول:

"طيب، لقد قمنا بتقويم النجاح وكذلك لنجاح الطلبة في المسابقة أي في المباراة على جميع المستوى، إذن نحن نجهز هؤلاء تجهيزا جيدا، إذن قبل أن يشاركوا المسابقة يتعلمون ويحفظون هؤلاء مثلا إذا كان المسابقة في مجال الخطابة هؤلاء يحفظون الخطابة ويدرسون نحو أستاذهم من مركز اللغة. ثم يبشرون رجال مركز اللغة في تدريسهم وتدريبهم، يدرسونهم كيف يخطبون جيدا وكيف يناظرون جيدا وكيف يجادلون جيدا وكيف يقرؤون الأخبار جيدا هذا في مجال تجهيز الطلبة نحو المسابقة في جميع المستوى."¹¹⁴

والهدف من ذلك تكوين اللغة الرسمية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) عادة وحضارة للأساتذة والطلاب في حياتهم المعهدية. وهذه الحالة تعتبر وظيفة ثقيلة لمركز اللغة. وباشتراك المعهد عدة المسابقات والمباريات حصل كثيرا على درجة الفوز فيها

¹¹³ WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2018), 9.

¹¹⁴ مقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

فالهدف في مشاركتها محافظة وترقية على لغات الطلاب العربية والإنجليزية والإندونيسية.¹¹⁵

وحلل الباحث من حاصل المقابلة والملاحظة ثم الوثيقة التي قام بها الباحث على أن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا له دور هام ودور حسن ودور جيد في ترقية اللغة العربية خاصة في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلبة فيه يعني كمشرف وملاحظ على ترقية اللغة الرسمية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) وأيضا كمخطط استراتيجي والمنسق ثم الملاحظ لجميع البرامج اللغوية، وتجهيز المواد المدروسة للغة العربية والإنجليزية. ثم قام المركز اللغة بإعداد واستعداد المبعوثين على مشاركة المسابقات والبطولات اللغوية سواء كانت في المستوى المحلي والدائري والوطني والعالمي. ونقول أيضا أن لمركز اللغة مكان أو مكانة عالية وعظيمة لترقية اللغة العربية في هذا المعهد الشريف. نظرا أن هذا المركز اللغة بمثابة أفكار أو بمثابة جيش كجيش من الجيوش في الحرب وهو قائده، يرتب ويرقز وينظم اللغة العربية وينظم تعليم الطلبة والأساتذة كذلك لأن الأمر دون المرتب والمنظم كان متبعثا وهالكه لم تكن جيدا.

ومما لا شك أن نجاح الطلاب لا ينفك عن اشراف ومرافق رجال مركز اللغة وأساتذتهم المؤهلين بها. بهذا يظهر أن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا قد قام بدوره الحقيقي في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب.

2. دور مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب

قبيل بين الباحث عن دور مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك فأراد الباحث أن يبين عن خلفية قيام هذا المركز اللغة. حينما سأل الباحث عند المقابلة مع كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير كرئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين عن خلفية قيام مركز اللغة في ذلك المعهد فأجاب هو:

¹¹⁵ WARKAT; Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur (Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2018), 8.

"إن الأمر بامتنال الأوامر المعهدية الذي تعود به الطلاب إتيانه، مثله كمثل لزوم الاستخدام باللغتين الواجبتين في المكاملة اليومية. ولكن هناك بعض الطلاب الذين يصعب عليهم تطبيق هذا النظام قلة وعي من الطلاب في ممارسة هاتين لغتين الواجبتين لديهم وأكثرهم يتكلمون باللغة الإندونيسيا واللغة الإقليمية، لذا أسس معهد منبع الصالحين مركز اللغة الذي يكون مسؤولية تامة في تطوير وترقية اللغة الأجنبية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) في هذا المعهد".¹¹⁶

لمعرفة دور مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك فقام الباحث بالمقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك "الدكتور كياهي الحاج محمد نجيب الماجستير" حيث سأله الباحث ماهو دور مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؟ فقال:

"إن دور مركز اللغة في هذا المعهد هو كمسؤولية تامة في تطوير وترقية اللغة الأجنبية (العربية والانجليزية) في كل مراحل المعهد، إما من الدراسات الرسمية كروضة الأطفال، والمدرسة الابتدائية، والمدرسة الثانوية والعالية، والجامعة، بل المعاهد للطلاب. وله دور كبير في ترقية اللغة العربية واللغة الإنجليزية كمحركي ومسيطر على تنفيذ استخدام اللغة العربية، وكمهيئة استشارية للأنشطة اللغوية، ومساعد ومحاسباً على المشاكل لدى الأنشطة اللغوية في المعهد. حينما اختار الطالب معهد منبع الصالحين مقرر تعلمه فعليهم الاستعداد لتعلم وتعميق اللغتين وهما العربية والإنجليزية. وهذه العملية التعليمية فعلتها رجال وزارة اللغة العربية ووزارة اللغة الإنجليزية، وهم محركو اللغة العربية

¹¹⁶مقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" في التاريخ 3 سبتمبر 2021 م.

والإنجليزية تحت قيادة مركز اللغة الذي لديه وظيفة في إحياء وتطوير
وترقية جودة الطلاب بالمهارة اللغوية".¹¹⁷

في الواقع وجد الباحث بعد التحليل أن كثير من البرامج اللغوية التي جهزها
مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك تدخل في جدول النشاطات اليومية للطلبة،
وهذا من أحد دليل بأن مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين قد قام بدوره الحقيقي منها
كمسؤول تام في تطوير وترقية اللغة العربية والإنجليزية فيه وكمحركي ومسيطر على
تنفيذ استخدام اللغة العربية ومساعدًا ومحاسبًا على المشاكل لدى الأنشطة اللغوية
فيه.

والهدف بوجود مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين ليس لمساعدة الطلاب في
ترقية مهاراتهم اللغوية ويستخدمونها في تكلمهم اليومية فقط، ولكن يرجى بأن يكونوا
فاهمين وعالمين في علوم الدين بوسيلة تعليم اللغة العربية. مناسبًا برؤية ورسالة معهد
منبع الصالحين هي أن يكون الطالب "عالمًا، وصالحًا، وكافيًا" فمعنى أن كل من تخرج
من هذا المعهد يرجى أن يمتلك معرفة واسعة، إما من ناحية العلوم العامة، وإما ناحية
العلوم الدينية، حتى أصبحت العلوم المحصورة عليها يمكن نشرها لدى المجتمع العام،
ويرجي أن يصير طالبًا متخلقا وفقا بتعاليم الإسلام، وأيضا أم يصبح طالبًا ترسخ في
قلبه روح الخدمة وطالبًا نافعا للشعب والأمة.¹¹⁸

ومن البيانات السابقة عن دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد
الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك فقام الباحث
بالتحليل على أن هذين المركزين قد قاما بدورهما الحقيقي يعني كمسؤول تام على ترقية
اللغة العربية فيهما.

ج. المزايا والنقائص بين مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي
برندوان سومنب مادورا ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة
الكلام لدى الطلاب

¹¹⁷ نفس المقابلة، 3 سبتمبر 2021

¹¹⁸ Latifatul Hidayah, "Kiprah Peran Pondok Pesantren.", 74.

1. المزايا والنقائص في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين

الإسلامي برندوان سومنب مادورا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب

لمن المعروف أن كل شئ له مزية ونقصان. وكذلك مركز اللغة في أي مكان كان طبعاً فيه النقائص والمزايا. ولمعرفة المزايا والنقائص فقام الباحث بالمقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامى برندوان سومنب مادورا "الأستاذ فجر أمير المعطي" حيث سأله الباحث :

ما هي المزايا والنقائص مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامى برندوان سومنب مادورا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة؟ فأجاب هو:

"إذا نتكلم عن المزايا والنقائص فطبعاً كل شئ لها النقصان والمزية. فإن المزايا من هذا المركز اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة هي أن لهذا المركز النشاطات والبرامج اللغوية المنظمة والمتنوعة. لذلك يجعل الطلبة قادر على تعبير اللغة العربية من جراء البرامج اللغوية المختلفة والمتنوعة التي صنعها وجعلها مركز اللغة. وثانياً أن لمركز اللغة أيضاً فرقة خاصة في اللغة العربية والإنجليزية وبها يساعد الطلاب في ترقية مهاراتهم اللغوية ويرسل رغبتهم وموهبتهم في اللغة العربية والإنجليزية".¹¹⁹

إذا تأملنا من أحد المزايا مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامى برندوان هي جعل الطلبة قادر على تكلم اللغة العربية من جراء البرامج والنشاطات التي جعلها مركز اللغة. نظراً بأن الكلام هو جزء أساسي في منهج تعليم اللغة العربية. ذهب محمود كامل الناقة في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حيث قال تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره

¹¹⁹مقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامى برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.¹²⁰

وتعد مهارة الكلام إحدى مهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل هي الكلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرّف اللغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة.¹²¹ ومن جانب النقائص الحقيقية من مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب هي كما شرح رئيس مركز اللغة "الأستاذ فجر أمير المعطي":

"وأما النقصان هذا المركز اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب هي عدم الوسائل الالكترونية المستخدمة ليساعد ويساهل المركز في تنفيذ تعليم اللغة العربية خاصة في ترقية الكلام العربي لدى الطلاب، وعدم البرامج أو النشاطات المتعلقة بتعميق تعليم كتب التراث".¹²²

2. المزايا والنقائص في مركز اللغة بمعهد منيع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب

لمعرفة المزايا والنقائص مركز اللغة معهد منيع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب فقام الباحث بالمقابلة مع "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" كرئيس مركز اللغة معهد منيع الصالحين غرسيك. وسأله الباحث ما المزايا والنقائص من هذا المركز اللغة؟ فقال:

"إن المزايا من مركز اللغة معهد منيع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب هي وجود إعداد الكوادر للمدرسين اللغة

¹²⁰ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية، 151.

¹²¹ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 75.

¹²² 122 مقابلة مع رئيس مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان "الأستاذ فجر أمير المعطي" في التاريخ 6 يوليو 2020.

العربية، ويستطيع المركز أن يجمع ويعاون بين المنهج السلفي والحديث أو العصري في البرامج والأنشطة اليومية للطلاب، وجعل الطلبة قادر على فهم القواعد النحوية والصرفية من البرنامج تعليم كتب التراث".¹²³

مما تأمله الباحث من نتيجة المقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" أن مركز اللغة يجهز برنامجا يهتم كثيرا إلى تعليم وتطبيق القواعد النحوية والصرفية وهو في برنامج تعليم كتب التراث. نظرا بأن القاعد من أحد الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام.

حيث قال محمود كامل الناقة في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أن كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي. ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.¹²⁴

ومن جانب النقائص الحقيقية من مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب هي كما بينه رئيس مركز اللغة "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير":

"إن النقائص الحقيقية من مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هي قلة الوسائل اللغوية في

¹²³مقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" في التاريخ

3 سبتمبر 2021 م

¹²⁴محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية، 163.

ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب وقلة الاهتمام عند بعض الطلبة على نطق العربية في حياتهم اليومية".¹²⁵

لتسهيل ولوضوح البيان عن المزايا والنقائص مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي بربندوان سومنب مادورا ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بين الباحث في الهيكل الآتي:

الرقم	مركز اللغة	المزايا	النقائص
1	مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامي بربندوان سومنب مادورا	- له النشاطات والبرامج اللغوية المنظمة والمتنوعة. - جعل الطلبة قادر على تعبير اللغة العربية من جراء البرامج اللغوية المختلفة والمتنوعة التي صنعها وجعلها مركز اللغة. - للمركز فرقة خاصة في اللغة العربية والإنجليزية وبها يساعد الطلاب في ترقية مهاراتهم اللغوية ويرسل رغبتهم وموهبتهم في اللغة العربية والإنجليزية.	- عدم الوسائل الالكترونية المستخدمة ليساعد ويساهل المركز في تنفيذ تعليم اللغة العربية خاصة في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب. - عدم البرامج أو النشاطات المتعلقة بتعميق تعليم كتب التراث.

¹²⁵ 125 مقابلة مع رئيس مركز اللغة معهد منبع الصالحين سوجي ميار غرسيك "كياهي الحاج الدكتور محمد نجيب الماجستير" في

التاريخ 3 سبتمبر 2021 م

2	مركز اللغة معهد منبع الصالحين الإسلامي غرسيك	- وجود إعداد الكوادر للمدرسين اللغة العربية - يجمع ويعاون بين المنهج السلفي والحديث أو العصري في البرامج والأنشطة اليومية للطلاب. - جعل الطلبة قادر على فهم القواعد النحوية والصرفية من برنامج تعليم كتب التراث.	- قلة الوسائل اللغوية في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب. - قلة الاهتمام عند بعض الطلبة على نطق العربية في حياتهم اليومية.
---	--	--	--

مما قد شرح الباحث عن عرض البيانات وتحليلها السابقة فقام الباحث بالمقارنة التي تتكون من تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب ودور هذين المركزين اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب ثم المزايا والنقائص من هذين المركزين اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. فإن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان أفضل تطبيقاً وأحسن فعالة في تطبيق وتنفيذ النشاطات اللغوية من مركز اللغة بمعهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب نظراً من الإنجازات اللغوية في هذه الأواخر التي نال كثيراً طلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان أكثر من طلاب معهد منبع الصالحين غرسيك.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

إن هذا البحث العلمي وضع تركيزه حول دور مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا (من نوع المعهد العصري) ومركز اللغة معهد منبع الصالحين الإسلامي السلفي سوجي ميار غرسيك (من نوع المعهد العصري السلفي)، والخطوات التي قام بها والمزايا والنقائص منهما في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب.

لما استمتع الباحث في نتائج البحث والخلاصة وتبحر في محور بيان الفرعيات نظرية وعملية على دراسة كتابية نحو المنهج النوعي، فاستنتج الباحث جميع ما حصل عليه كالوجه الآتي:

1. يتم تعليم اللغة العربية في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك لترقية مهارة الكلام على تعليم الفصلي واللافصلي. ويعقد تعليمه في شكل البرامج والنشاطات اللغوية المتنوعة المتعلقة بترقية مهارات اللغوية خاصة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

2. إن مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا له دور هام ودور عظيم في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هو الاشراف والملاحظة على ترقية اللغة الرسمية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية)، وكمخطط استراتيجي والمنسق والملاحظ لجميع البرامج اللغوية، وتجهيز المواد المدروسة للغة العربية والإنجليزية، وإعداد واستعداد المبعوثين على مشاركة المسابقات والبطولات اللغوية سواء كانت في المستوى المحلي والدائري والوطني والعالمي.

وأما دور مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هو كمسؤولية تامة في تطوير وترقية اللغة الأجنبية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) في هذا المعهد، وكمحركي ومسيطر على تنفيذ استخدام اللغة العربية،

وكهيئة استشارية للأنشطة اللغوية، ومساعدًا ومحاسبًا على المشاكل لدى الأنشطة اللغوية في المعهد.

3. فإن المزايا في مركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان

سومنب مادورا في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هي :

أ. إن لمركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا النشاطات والبرامج اللغوية المنظمة والمتنوعة، وجعل الطلبة قادر على تعبير اللغة العربية من جراء البرامج اللغوية المختلفة والمتنوعة التي صنعها وجعلها مركز اللغة.

ب. إن للمركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا فرقة خاصة في اللغة العربية والإنجليزية. وبها يساعد الطلاب في ترقية مهاراتهم اللغوية ويرسل رغبتهم وموهبتهم في اللغة العربية والإنجليزية.

ونقائمه الحقيقية في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هي عدم الوسائل الالكترونية المستخدمة ليساعد ويساهل المركز في تنفيذ تعليم اللغة العربية خاصة في ترقية الكلام العربي لدى الطلاب، وعدم البرامج أو النشاطات المتعلقة بتعميق تعليم كتب التراث.

وأما المزايا في مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هي :

أ. وجود إعداد الكوادر للمدرسين اللغة العربية

ب. يجمع ويعاون بين المنهج السلفي والحديث أو العصري في البرامج والأنشطة اليومية للطلاب

ج. جعل الطلبة قادر على فهم القواعد النحوية والصرفية من برنامج تعليم كتب التراث ثم النقائص الحقيقية من مركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب هي قلة الوسائل اللغوية في ترقية مهارة الكلام العربي لدى الطلاب وقلة الاهتمام عند بعض الطلبة على نطق العربية في حياتهم اليومية.

ب. الاقتراحات

إن مما حصل عليه الباحث عن بيانات النتائج المنشودة بعد تحليل بحثه العلمي فأراد الباحث أن يعطي الاقتراحات كما يلي :

1. لمركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ومركز اللغة معهد منبع الصالحين غرسيك أن يجهزها ويزيد الوسائل اللغوية أو الوسائل الإلكترونية المستخدمة لتساعد وتسهل الطلبة في ترقية مهاراتهم اللغوية خاصة في ترقية مهاراتهم الكلام العربي.
2. لمركز اللغة تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا أن يزيد في برنامجه اللغوية برنامجا خاصا في تعليم كتب التراث ليكون الطلبة ماهرا تاما ليس في كلام فقط بل في الكتابة والقراءة مناسبة بالقواعد النحوية والصرفية.
3. لجميع الطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ومعهد منبع الصالحين غرسيك أن يجتهدوا اجتهدا تاما في تعليم وتكلم اللغة العربية.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

قائمة المصادر والمراجع

أ. باللغة العربية

دمياطي، عفيف الدين. *مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي*. مالنج: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، 2016.

الرسلى، أسفية. "تطوير المواد لمهارة الكلام على أساس النظرية البنيوية لتلاميذ المرحلة المتوسطة والمرحلة المتقدمة بمعهد الروضة العلمية كرتوسونو جاوى الشرقية". *Al-Ta'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan* Vol. 4 No. 1 (2016).

سلطان، محمد. "طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام (دراسة مقارنة بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا)". (رسالة باكلاروس—جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا، 2018).

الشيخ، الحافظ عبد الرحيم. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. إريد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2013.

شاهين، توفيق محمد. *عوامل تنمية اللغة العربية*. مكتبة وهبة، 1980.

صالح، عصام حسن أحمد الديلمي وعلي عبد الرحيم. *البحث العلمي أسسه ومناهجه*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014.

طعيمة، رشدي أحمد. *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989.

_____. *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*. القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.

_____. المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.

طعيمة، رشدي أحمد وعلى أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.

عبد الله، عمر الصديق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأساليب-الوسائل. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008.

عارفة، نور ديانا. "منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بالمعاهد الإسلامية بمادورا". (رسالة الماجستير - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2010).

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: الدار النموذجية، 2000. الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية بين يديك. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002.

مبارك. "جهود مركز اللغة في ترقية مهارات الكلام العربي لطلاب المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان للعام الدراسي 2013-2014 م". (رسالة باكالوريوس—جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا، 2014).

مذكور، إبراهيم. المعجم الوسيط: الطبعة الرابعة. مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004.

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرق تدريسها. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985.

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2003.

ناسوتيان، سخالد. "إتقان مهارات اللغة العربية من خلال تدريس النحو".

No. 2 (2016). *Arabi: Jurnal of Arabic Studies* Vol. 1

النعيمي، محمد عبد العال وعبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة. طرق

ومناهج البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،

2014.

ب. باللغة الإندونيسية

Aflisia, Noza. "Eksistensi Bi'ah Lughawiyah sebagai Media Berbahasa Arab dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup". *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* Vol. 8, No. 1 (Juni 2019).

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT. RINEKA CIPTA, 2006.

Creswell, John. *Riset Pendidikan; Perencanaan, Pelaksanaan, dan Evaluasi Riset Kualitatif dan Kuantitatif*. Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2015.

Hamid, Abdul, Dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Sukses Offset, 2008.

Haniya. "Pengelolaan Lingkungan Bahasa Arab dalam Upaya Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab Santriwati Pondok Pesantren Tarbiyatul Mu'allimien Al Islamiyah (TMI) Putri Al Amien Prenduan Sumenep Madura". (Tesis -- UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016).

Hidayah, Latifatul. "Kiprah Peran Pondok Pesantren dalam Membentuk Soft Skill; Studi Kasus Pondok Pesantren Putri Mambaus Sholihin Suci Manyar Gresik" (Skripsi – UIN Sunan Ampel Surabaya, 2017).

Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora, 2009.

Khulwani, dan Hayyik Nur Hakim. "Tariqah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Firqah al-Khassah al-Lughawiyah fi Tarqiyati Maharah al-Kalam al-'Arabiyy". *IJALT: International Journal of Arabic Language Teaching* Vol. 2, No. 01 (January-June 2020).

Makinuddin, Mohammad. "Lingkungan Bahasa Arab di Pemandokan Santri Mahasiswa Pondok Pesantren Mambaus Sholihin". *Marâji': Jurnal Studi Keislaman* Vol. 3, No. 1 (September 2016).

- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005.
- Mujib, Fathul. *Rekontruksi Pendidikan Bahasa Arab; Dari Pendekatan Konvensional ke Intergatif*. Yogyakarta: PT Bintang Pustaka Abadi, 2010.
- Mustofa, Bisri dan Abdul Hamid. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2016.
- Nasution, Sakholid. *Pengantar Linguistik Bahasa Ara*. Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017.
- Profil Markazul Lughoh Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Suci Manyar Gresik. Gresik, 2019.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2015.
- Syakur, Nazri. *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: PT. Bintang Pustaka Abadi, 2010.
- WARKAT; *Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur*. Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2002.
- _____; *Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur*. Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2009.
- _____; *Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur*. Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2010.
- _____; *Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur*. Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2012.
- _____; *Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur*. Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2014.
- _____; *Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura Jawa Timur*. Prenduan: PP. Al Amien Prenduan, 2018.
- Zahro, Fatchiatu. “Peran Lingkungan Bahasa Arab dalam Mengasah Kemahiran Berbahasa Arab; Studi Evaluatif di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Gresik Jawa Timur”. (Tesis – UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2015).